ويكثر ونعاني الطعام والدعي أيضاً من تبنيته قال تعالى وما جعل أدعيا
أبناءكم وادّعيت على فلان كذا والاسم الدعوى وادّعى في الحرب
اعتزى وهو أن يقول أنا فلان بن فلان وتداعت الحيطان للخراب أي
تهادمت والأدعية مثل الأحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم أدعية
يتداعون بها وهي مثال الأغلوطات حتى الألغاز من الشعر وأدعية مثل
قول الشاعر أداعيك ما مستحقبات مع السرى حسان وما آثارها
بحسان يعني السيوف وقال آخر يصف القلم حاجيتك يا خنساء في جنس
من الشعر وفيما طوله شبر وقد يوفي على الشبر له في رأسه شق
نطوف ماؤه يجري أبن لي لم أقل هجراً ورب البيت والحجر
ودعوت فلاناً أي صحت به واستدعيته ودعوت الله له وعليه دعاء
والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الأدعية وأصله دعاو لأنه
من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت وتقول للمرأة
أنت تدعين وفيه لغة ثانية أنت تدعوين وفيه لغة ثالثة أنت تدعين
بإشمام العين الضمة وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية
اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وفي الحديث دع داعي اللبن
ودواعي الدهر صروفه وقولهم ما بالدار دعوي بالضم أي أحد
قال الكسائي هو من دعوت أي ليس فيها من يدعو لا يتكلم به إلا مع
الجحد وقول العجاج إني لا أسعى إلى داعيه إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية
مشددة الياء والهاء للعماد مثل الذي في سلطانيه وماليه قال الأخفش
سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا أي لأجبنا كما
تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه أبو بكر بن السراج دغا يقال
فلان ذو دغوات وذو دغيات إذا كان ذا أخلاق رديئة الواحدة
دغوة ودغية قال رؤبة ذا دغوات قلب الأخلاق أي ذا أخلاق
رديئة متلونة ودغة لقب امرأة من عجل تحمق يقال أحمق من دغة
وأصلها دغو أو دغي والهاء عوض دفا دفوت الجريح أدفوه دفواً

إذا

إذا أجهزت عليه وكذلك دافيته وأدفيته حكاها أبو عبيد وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم أتي بأسير فقال لقوم منهم اذهبوا به فأدفوه يريد
الدفء من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والدفا مقصور الانحناء يقال رجل أدفى أي في صلبه احديداب
يقال وعل أدفى بين الدفا وهو الذي طال قرنه جداً وذهب قبل
أذنيه وعنز دفواء وطائر أدفى إذا كان طويل الجناح والدفواء الشجرة
العظيمة وفي الحديث أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط أنه
كان يناط السلاح بها وتعبد دون الله عز وجل وإنما قيل للعقاب
دفواء لعوج منقارها والتدافي التداول يقال تدافى البعير تدافياً
وذلك إذا سار سيراً متجافياً وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء
دقا دقي الفصيل بالكسر يدقى دقاً إذا أكثر من شرب اللبن
حتى يبشم فهو دقٍ على فعل والأنثى دقية وقد قيل دقوان
ودقوا وأنشد الأصمعي وإني ولا تنظر سبوح عبابه
شفاء الدقا بكرام حكيم دلا الدلو واحدة الدلاء التي يستقى
بها وكذلك الدلاة بالفتح الواحدة دلاة وجمع الدلو في أقل
العدد أدل وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة
والكثير دلاء ودلي على فعول وقال آليت لا أعطي غلاماً أبداً
دلاته إني أحب الأسودا يريد بدلاته سجله ونصيبه من الورد
والأسود اسم ابنه والدلو برج في السماء والدلو سمة للإبل
وقولهم جاءوا بالدلو أي بالداهية قال الراجز يحملن عنقاء
وعنقفيرا والدلو والديلم والزفيرا والدالية المنجنون
تديرها البقرة والناعورة تديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها
وأدليتها أرسلتها في البئر وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى
المدلي وهو قول الراجز العجاج يكشف عن جماته دلو الدال
يعني المدلي ودلوت الناقة دلواً سرتها سيراً رويداً قال

لا تعجلا بالسير وادلواها وقال أخضر لا تقلواها وادلواها دلوًا إنّ
مع اليوم أخاه غدوا وادلولى أي أسرع وهو افعوعل ودلوت
الرجل وداليته إذا رفقت به وداريته ودلاه بغرور أي أوقعه
فيما أراد من تغريره وهو من إدلاء الدلو ودلوت بفلان إليك
أي استشفعت به إليك قال عمر لما استسقى بالعباس رضي الله عنه
اللهم إنا نتقرب إليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم وبقية آبائه
وكبر رجاله دلونا به إليك مستشفعين وتدلى من الشجرة وقوله
تعالى ثم دنا فتدلى أي تدلل كقوله تعالى ثم ذهب إلى أهله
يتمطى أي يتمطط قال لبيد فتدليت عليها قافلا وعلى الأرض
غيابات الطفل وأدلى بحجته أي احتج بها وهو يدلي برحمه أي
يمت بها وأدلى بماله إلى الحاكم رفعه إليه ومنه قوله تعالى وتدلوا
بها إلى الحكام يعني الرشوة دمى الدم أصله دمو بالتحريك وإنما
قالوا دمي يدمى لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي يرضى
وهو من الرضوان قال الشاعر فلو أنا على حجر ذبحنا جرى
الدميان بالخبر اليقين وبعض العرب يقول في تثنيته دموان
وقال سيبويه الدم أصله دمي على فعل بالتسكين لأنه يجمع على
دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي قال ولو
كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك وقال المبرد أصله فعل بالتحريك
وإن جاء جمعه مخالفا لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها
قولهم في تثنيته دميان ألا ترى أن الشاعر لما اضطر أخرجه
على أصله فقال حصين فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن
على أقدامنا تقطر الدما فأخرجه على الأصل ولا يلزم على هذا
قولهم يديان وإن اتفقوا على أن تقدير يد فعل ساكنة العين لأنه
إنما ثني على لغة من يقول لليد يدا وهذا القول أصح وتصغير الدم
دُمَيّ والجمع دماء والنسبة إليه دمي وإن شئت دموي ويقال

دمي

دمي الشيء يدمى دمًى ودميًا فهو دمٍ مثل فرق يفرق فرقًا فهو
فرق والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك وإنما اختلفوا في الاسم
والدمية الصنم والجمع الدمى وهي الصورة من العاج ونحوه وقول
الشاعر والبيض يرفلن في الدمى والريط والمذهب المصون
يعني ثيابا فيها تصاوير وساتيدما اسم جبل يقال سمي بذلك
لأنه ليس من يوم إلا ويسفك عليه دم كأنهما اسمان جعلا واحدا
وأنشد سيبويه لما رأت ساتيدما استعبرت لله در اليوم
من لامها وقال الأعشى وهرقلا يوم ذي ساتيدما من بني برجان
ذي البأس رجح وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه
الميم بقوله فدير سوى فساتيذا فبصرى والمدمّى السهم
الذي عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب إلى السواد وكان
الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم
جعله في كنانته تبركا به ويقال المدمّى الشديد الحمرة من الخيل
وغيره وكل أحمر شديد الحمرة فهو مدمّى يقال كميت مدمّى
ويقال المدمّى السهم الذي تتعاوره الرماة بينهم وهو راجع إلى
ما ذكرناه الأصمعي المستدمي الذي يستخرج من غريمه دينه
بالرفق قال والمستدمي أيضا الذي يقطر من أنفه الدم مطأطئ
رأسه وأدميته أنا ودميته تدمية إذا ضربته حتى خرج
منه دم قال رؤبة فلا تكوني يا ابنة الأشم ورقاء دمّى
ذئبها المدمّي والدامية الشجة التي تدمى ولا تسيل ودم الأخوين
العندم والدمة أخص منه من الدم كما قالوا بياض وبياضة
دنا دنوت منه دنوًا وأدنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها
والجمع دُنى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر وأصله دنو
فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والنسبة إليها دنياوي ويقال
دنيوي ودنيي ويقال أدنت الناقة إذا دنا نتاجها ودانيت

بين الأمرين أي قاربت وبينهما دناوة أي قرابة ويقال ما تزداد منا إلا
اقترابا ودناوة والدني القريب غير مهموز وقولهم لقيته أدنى
دني أي أول شيء وأما الدنيء بمعنى الدون فمهموز ويقال
إنه ليتدنى في الأمور تدنية أي يتتبع صغيرها وخسيسها وفي
الحديث إذا أكلتم فدنوا أي كلوا مما يليكم والمدني من الرجال
الضعيف وتدنى فلان أي دنا قليلا قليلا وتدانوا أي دنا بعضهم
من بعض والأدنيان واديان والدنا موضع بالبادية وقال
فأمواه الدنا فعويرضات دوارس بعد أحياء حلال وتقول هو
ابن عمي دنيا ودنيا ودنيا إذا ضممت الدال لم تجر وإذا
كسرت إن شئت أجريت وإن شئت لم تجر فأما إذا أضفت العم
إلى معرفة لم تجز الخفض في دني كقولك هو ابن عمه دنيا ودنية
أي لحا لأن دنيا نكرة لا يكون نعتا لمعرفة دوا الدواء ممدود
واحد الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد
على هذه اللغة يقولون مخمور وهذا دواؤه على أذن شيء
إلى البيت واجب أي قالوا إن الجلد والتعزير دواؤه قال وعلي
لحجة ما نسيا لئن كنت شربتها ويقال الدواء إنما هو مصدر داويته
مداواة ودواء ورجل دو بكسر الواو أي فاسد الجوف من
داء وامرأة دوية فإذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه
المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر في الأصل ويقال أيضا
رجل دوى بالفتح أي أحمق وأنشد الفراء وقد أقود بالدوى
المزمل أخرس في السفر بقاق المنزل ويقال تركت فلانا
دوى ما أرى به حياة والدوى مقصور المرض تقول منه
دوي بالكسر أي مرض ودوي صدره أيضا أي ضغن وأدواه
غيره أي أمرضه وداواه أي عالجه يقال هو يدوي ويداوي
أي يعالج ويداوى بالشيء أي يعالج به ودووي الشيء أي

عولج

عولج ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل قال العجاج بفاحم دووي حتى
اعلنكسا والدوابة والدواية الجليدة التي تعلو اللبن والمرق وقد
دوى اللبن تدوية إذا ركبته الدوابة وقد ادويت أي أكلت
الدواية وهو افتعلت قال الشاعر بها كمت ذا ابنها أم مدوي
وذلك أن خاطبة من الأعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها
إلى أم الغلام لتنظر إليه فدخل الغلام فقال أأدوي يا أمي فقالت
اللجام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن
وسوء عادته ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر
ويقال دوى الفحل تدوية وذلك إذا سمعت لهديره دويا والدوي
أيضا السحاب ذو الرعد المرتجس قال الأصمعي يقال دوى الكلب في الأرض
كما يقال دوم الطائر في السماء إذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا
يكون التدويم في الأرض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول
ذي الرمة حتى إذا دومت في الأرض راجعه كبر ولو شاء
نجى نفسه الهرب وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى ومنه اشتقت
دوامة الصبي وذلك لا يكون إلا في الأرض والدواة بالفتح ما
يكتب منه والجمع دوى مثل نواة ونوى ودوي أيضا على فعول
جمع الجمع مثل صفاة وصفا وصفي قال الشاعر عرفت الديار كرقم
الدوي حبره الكاتب الحميري وثلاث دويات إلى العشر
والدو والدوي المفازة وكذلك الدوية لأنها مفازة مثلها
فنسبت إليها وهو كقولهم قعسر وقعسري ودهر دوار ودواري
قال الشاعر ودوية قفر تمشى نعامها كمشي النصارى
في خفاف اليرندج والدو أيضا موضع وهو أرض من أرض
العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لانفتاح ما
قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوي أي أحد ممن يسكن
الدو كما يقال ما بها دوري وطوري ابن السكيت الدواء ما
عولج به الفرس من تضمير وحنذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن

وانشد لسلامة بن جندل يسقى دواء قفي السكن مربوب يعني اللبن
وانما جعله دواء لانهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والحنيذ ويؤثرون
به الجارية وهي القفية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي الاصمعي
ارض دوية مخففة اي ذات ادواء **دها** الداهية الامر العظيم
ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه قال ابن السكيت
دهته داهية دهياء ودهواء ايضا وهي توكيد لها والدهي ساكنة
الهاء النكر وجودة الراي يقال رجل داهية بين الدهي والدهاء
ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو وهما داهيان
وما دهاك اي ما اصابك

فصل الذال

ذأى ذأت الابل
تذأى ذأوا اذا طردتها وسقتها وذأى البقل يذأى اي ذوى
لغة في ذوى اي ذبل عن ابن السكيت **ذبا** ذبيان وذبيان انما
بكسر الدال ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان **درا** الاصمعي الذرى بالفتح
كل ما استترت به يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه
وستره ودفئه وذرى الشيء بالضم اعاليه الواحد ذروة وذروة
ايضا بالكسر وهي اعلى السنام والذرى ايضا اسم لما ذرته الريح
واسم الدمع المصبوب قال سليمان بن صرد لعلي رضي الله عنه بلغني
عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد فسرت
اليه جوادا قوله ذرو من قول اي طرف منه ولم يتكامل ويقال
مر فلان يذرو ذروا اي يمر مرا سريعا قال العجاج ذار
اذا لاقى العزاز احصفا وذرى الشيء اي سقط وذريته
انا اي طيرته واذهبته قال اوس اذا مقرم منا ذرا حد
نابه تخمط منا ناب اخر مقرم والذاريات الرياح وذرت
الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا اي سفته
ومنه قولهم ذرى الناس الحنطة واذريت الشيء اذا القيته كالقائك

الحب

الحب للزرع وطعنه فاذراه عن ظهر دابته اي القاه واستذريت
بالشجرة اي استظللت بها وصرت في دفئها واستذريت بفلان اي التجات
اليه وصرت في كنفه وتذرية الاكداس معروفة والمذرى خشبة
ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس ومنه ذريت
تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذرة حب معروف
واصله ذرو او ذري والهاء عوض قال ابو زيد ذريت الشاة
تذرية وهو ان تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف
به وذلك في الضان خاصة وفي الابل وفلان يذري حسبه
اي يمدحه ويرفع من شانه وانشد عمدا اذري حسبي ان
يشتما بهدر هدار يمج البلغما وتذريت السنام علوته وفرعته
الاصمعي تذريت بني فلان وتنصيتهم اذا تزوجت في الذروة
منهم والناصية والمذروان اطراف الاليتين ولا واحد لهما لانه
لو كان واحدهما مذرى على ما يزعم ابو عبيدة لقالوا في التثنية
مذريان لان المقصور اذا كان على اربعة احرف يثنى بالياء على كل
حال نحو معلى ومعليان والمذروان من القوس الموضعان اللذان
يقع عليهما الوتر من اعلاها واسفلها ولا واحد لهما وقولهم جاء فلان ينفض
مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد قال عنترة يهجو عمارة بن زياد
احولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا يريد
يا عمارة واذرت العين دمعها صبته **ذكا** الذكاء ممدود
حدة الفؤاد وقد ذكي الرجل بالكسر يذكى ذكا فهو ذكي
على فعيل والذكاء ايضا السن وقال الحجاج فررت عن ذكاء
وبلغت الدابة الذكاء اي السن وذكاء بالضم غير مصروف
اسم للشمس معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء
طالعة ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها قال حميد فوردت

قبل انبلاج الفجر. وابن ذكاء من في كفره. والتذكية الذبح. وذكيت
النار رفعتها. ويقال أيضا ذكى الرجل إذا أسنّ. والمذاكي الخيل التي
قد أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان الواحد مذكٍّ مثل المخلف
من الإبل. وفي المثل جري المذكيات غلاب. وذكت النار تذكو ذكا
مقصور أي اشتعلت. وأذكيتها أنا. وأذكيت عليه العيون إذا أرسلت
عليه الطلائع. قال الشاعر: فظل لنا يوم كأن أواره ذكا النار من
نجم الفروع طويل. وذكوان قبيلة من سليم. والذكية ما يلقى على
النار تذكى به. ذ لا إذ لولا إذ ليلا أي انطلق في استخفاء. ذما: الذماء
ممدود بقية الروح في المذبوح. يقال الضب أطول شيء ذماء. وقد
ذمى المذبوح يذمي ذما إذا تحرك. والذميان الإسراع. وقد ذمى
يذمي إذا أسرع. وذمّتني ريح كذا أي آذتني. وأنشد أبو عمرو:
ليست بفعلى تذمي الكلب نكهتها ولا بعندلة يصطك ثدياها.
واستذميت ما عند فلان إذا تتبعته وأخذته. يقال أخذ من فلان
ما ذمى لك أي ارتفع لك. ذوا: ابن السكيت: ذوي البقل بالفتح يذوي
ذويا فهو ذاوٍ أي ذبل. قال: ولا يقال ذوي البقل بالكسر. وقال
أبو عبيدة: قال يونس هي لغة. وأذواه الحر أي أذبله. فصل
الراء. رأى: الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى
العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال رأى زيدا عالما. ورأى رأيا ورؤية
وراءة مثل راعة. والرأي معروف وجمعه آراء. وأرآء أيضا
مقلوب. ورئي على فعيل مثل ماءٍ وضئين. ويقال أيضا به
رئيّ من الجن أي مسّ. ويقال رأى في الفقه رأيا. وقد تركت العرب
الهمز في مستقبله لكثرته في كلامهم، وربما احتاجت إليه فهمزته
كما قال الشاعر: ومن يتملّ العيش يرأ ويسمع. وقال آخر:
أري عينيّ ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات. وربما جاء ماضيه
بلا همز. قال الشاعر: صاح هل ريت أو سمعت براع ردّ في الضرع ما

قرى

قرى في الحلاب. ويروى في العلاب. وكذلك قالوا في أرأيت وأرأ
يت وأرأيتك: أريت وأريتك بلا همز. قال أبو الأسود: أريت امرأ كنت لم أبله
أتاني فقال اتخذني خليلا. وقال آخر: أريتك لو منعت كلام ليلى
أتمنعني على ليلى البكاء. وإذا أمرت به على الأصل قلت ارأ، وعلى
الحذف رَ. وقولهم على وجهه رائية الحمق إذا عرفت الحمق فيه
قبل أن تخبره. وأريته الشيء فرآه. وأصله أرأيته. وارتآه هو
افتعل من الرأي والتدبير. وأرأت الشاة إذا عظم ضرعها فهي
مرءٍ. وفلان مراءٍ وقوم مراؤون والاسم الرياء. يقال فعل ذلك
رياء وسمعة. ويقال أيضا قوم رئاء يقابل بعضهم بعضا وكذلك
بيوتهم رئاء. وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا. وتقول فلان يترائى
أي ينظر إلى وجهه في المرآة أو في السيف. وتراءى له الشيء
من الجن. والاثنين تراءيا والجمع تراءوا. وقال أبو زيد: بعين ما
أرينّك أي اعجل وكن كأني أنظر إليك. وتقول من الرئاء يسترئي
فلان كما تقول يستحمق ويستعقل عن أبي عمرو. والرئة السحر
مهموزة وتجمع على رئين والهاء عوض من الياء تقول منه رأيته
أي أصبت رئته. والترية الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدرة
تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض. فأما ما كان في أيام الحيض
فهو حيض وليس بترية. وقوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا من
همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة
وكسوة ظاهرة. وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفي: أشاقتك
الظعائن يوم بانوا بذي الرئي الجميل من الأثاث. ومن لم يهمزه
إما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم
وجلودهم ريا أي امتلأت وحسنت. وتقول للمرأة أنت ترين
وللجماعة أنتن ترين لأن الفعل للواحدة والجماعة سواء في المواجهة
في خبر المرأة من بنات الياء إلا أن النون التي في الواحدة علامة

الرفع والتي في الجمع انما هي نون الجماعة وتقول انت تربينني وان شئت
ادغمت وقلت تربيني بتشديد النون كما تقول تضربينني وسامرا
المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سر من رأى وسر من راء
وساء من رأى وسامرا عن احمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري
وسرمرا وسرمرا والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وثلاث مراء
والكثير مرايا قال ابو زيد رأيت الرجل ترئية اذا امسكت له المرآة
لينظر فيها والمرآة بالفتح على مفعلة المنظر الحسن يقال امرأة حسنة
المرآة والمرأى كما تقول حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن في
مرآة العين اي في المنظر وفي المثل تخبر عن مجهوله مرآته اي ظاهره
يدل على باطنه والرواء بالضم حسن المنظر يقال رأى فلان الناس
يرائيهم مراآة وراياهم مراياة على القلب بمعنى ورأى في منامه
رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثال رعى
وفلان مني بمرأى ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله ربا المشي
يربو ربوا اي زاد والرابية الربوة وهو ما ارتفع من الارض وربوة
الرابية علوتها وكذلك الربوة بالضم وفيها اربع لغات ربوة وربوة
وربوة ورباوة والربو النفس العالي يقال ربا يربو ربوا اذا اخذه
الربو وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر بن ابي خازم
كأن حفيف منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار قال الفراء في
قوله تعالى اخذهم اخذة رابية اي زائدة كقولك اربيت اذا اخذت
اكثر مما اعطيت وربوت في بني فلان وربيت اي نشأت فيهم
وينشد ثلاثة املاك ربوا في حجورنا وربيته تربية وتربيته
اي غذوته هذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه وتقول زنجبيل
مربى ومربب ايضا اي معمول بالرب ابن دريد لفلان على فلان
رباء بالفتح والمد اي طول والربا في البيع وتثنيته ربوان وربيان
وقد اربى الرجل والربية مخففة لغة في الربا وفي الحديث في صلح
اهل

اهل نجران ليس عليهم ربية ولا دم قال الفراء انما هو ربية مخففة
سمعتها من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة
بالواو وكذلك الحبية من الاحتباء ومعنى الحديث انه اسقط
عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا رؤوس اموالهم
فانهم يردونها والاربية بالضم والتشديد اصل الفخذ واصله اربوة
فاستثقلوا التشديد على الواو وهما الاربيتان ويقال ايضا جاء
فلان في اربية قومه اي في اهل بيته من بني الاعمام ونحوهم
ولا تكون الاربية من غيرهم وقال ثو ابي وسط ثعلبة بن عمرو
بلا اربية نبتت فروعا والاربيان بكسر الهمزة ضرب من
السمك بيض كالدود يكون بالبصرة ابو حاتم الربية ضرب
من الحشرات وجمعه ربيات الرتوة الخطوة وقد رتوت
ارتو اي خطوت وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة
برتوة اي بخطوة ويقال بدرجة ورتاه يرتوه اي ارخاه
وارواه قال الحارث بن حلزة يذكر جبلا وارتفاعه مكفهرا على
الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء اي لا توهنه داهية
ولا تغيره ورتاه ايضا اي شده وهو من الاضداد وفي الحديث
ان الحريرة ترتو فؤاد المريض اي تشده وتقويه قال
لبيد يصف درعا فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا
كالبصل اي تشد الى حلق لتشمر عن لابسها الاموي رتوت
بالدلو ارتو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره رتا
براسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه ابو عبيد رثا
الرثية بالفتح وجع في الركبتين والمفاصل قال يصف كبره
ورثية تنهض بالتشدد ويروى في تشددي والجمع رثيات
قال الراجز وللكبير رثيات اربع الركبتان والنسا والاخدع
ولا يزال راسه يصدع ورثيت الميت مرثية ورثوته ايضا اذا

بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثي له اي
رق له ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بابيات
وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس
بمهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالحج وحلأت السويق حلية
وانما هو من الحلاوة وامرأة رثاءة ورثاية لمن لم يهمز اخرجه
على اصله ومن همز فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة
همزت وكذلك القول في سقاءة وسقاية وما اشبهها ابو عمر
رثيت عنه حديثا ارثي رثاية اذا ذكرته عنه رجا ارجيت
الامر اخرته بهمز ولا يهمز وقرئ وآخرون مرجؤون لامر الله
وارجه واخاه فاذا وصفت الرجل به قلت رجل مرجئ وقوم مرجئة
واذا انسبت اليه قلت رجل مرجئي بالتشديد على ما ذكرناه في
باب الهمز والرجا من الامل ممدود يقال رجوت فلانا رجوا
ورجاء ورجاوة يقال ما اتيتك الا رجاوة الخير وترجيته وارتجيته
ورجيته كله بمعنى رجوته قال بشر يخاطب بنته فرجي الخير
وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي آبا وما لي في فلان
رجية اي ما ارجو وقد يكون الرجو والرجا بمعنى الخوف
قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله قال
ابو ذويب اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب
عواسل اي لم يخف ولم يبال والرجا مقصور ناحية البير وحافتاها
وكل ناحية رجا يقال منه ارجيت البير والرجوان حافتا البير
واذا قالوا رمي به الرجوان اراد انه طرح في المهالك قال المرادي
كأن لم تري قبلي اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان
اي لا يستطيع ان يستمسك والجمع ارجا قال تعالى والملك على
ارجائها وقطيفة حمرا ارجوان وارجت الناقة دنا نتاجها
يهمز ولا يهمز والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو
عبيد

عبيد هو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه ويقال ايضا
الارجوان معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور
احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان قال عمرو
بن كلثوم: كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا
رحى الرحا معروفة مؤنثة والالف منقلبة من الياء تقول
هما رحيان وقال مهلهل كأنا غدوة وبني ابينا بجنب عنيزة
رحيا مدير وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية مثل عطاء
وعطاءان واعطية جعلها منقلبة من الواو ولا ادري ما حجته
وما صحته وثلاثة ارح والكثير ارحاء ورحوت الرحا ورحيتها
اذا ادرتها ورحت الحية ترحو وترحت اذا استدارت والرحا
قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها ورحى القوم
سيدهم ورحا الحرب حومتها ورحا السحاب مستدارها والرحا
كركرة البعير والرحا الضرس والارحاء الاضراس والارحاء
القبائل التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها والرحا في
قول الراعي: عجبت من السارين والريح قرة الى ضوء نار بين فردة
والرحا اسم موضع والرحا من الابل الطحانة وهي الابل الكثيرة
تزدحم رخا شيء رخو ورخو بكسر الراء وفتحها اي هش
ورخي الشيء يرخى ورخو ايضا اذا صار رخوا وفرس رخوة
اي سهلة مسترسلة قال ابو ذويب فهي رخو تمزع اراد
فهي شيء رخو فلهذا لم يقل رخوة وارخيت الستر وغيره اذا
ارسلته وهكذا ارخيته لما ارخيته من شيء وقد استرخى الشيء
وقول الشاعر: فأبل واسترخى به الخطب بعدما اساف
ولولا سعينا لم يؤبل. يريد به حسنت حاله وارخت الناقة اذا
استرخى صلاها والارخاء ضرب من العدو وتراخى السماء ابطأ
المطر ابو عبيد الارخاء ان تخلي الفرس وشهوته في العدو غير

متعبا . يقال فرس مرخاء من خيل مراخ واتان مرخاء كثيرة الارخاء
ورجل رخي البال اي واسع الحال بين الرخاء ممدود ورخاء بالضم الريح
اللينة قال الاخفش في قوله تعالى فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب اي جعلناها رخاء . ردا ابن السكيت ردت الفرس بالفتح
تردي رديا وردیانا اذا رجمت الارض رجما بين العدو والمشي الشديد
قال الاصمعي قلت لمنتجع بن نبهان ما الرديان قال عدو الحمار بين آريه
ومتمعكه وردى يردي على الخمسين وازددت اي زدت وردیته
مدمنة وردیت الحجر بصخرة او بمعول اذا ضربته بها لتكسره
والمرداة حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمرداة حروب
وهم مرادي الحروب وكذلك المرداة في المثل وكل ضب عنده
مرداته وتشبه بها الناقة في الصلابة فيقال لها مرداة والرداة الصخرة
والجمع الردى وقال فحل عامر كالردى المنقض وردیته بالحجارة اردیه
رديا رميته ابن السكيت المرداة صخرة تكسر بها الحجارة وردى
الغلام اذا رفع احدى رجليه وقفز بالاخرى يقال ردي في
البئر وتردى اذا سقط في بئر او تهور من جبل يقال ما ادري
اين ردى اي اين ذهب والرداء الذي يلبس وتثنيته رداءان
وان شئت رداوان لان كل اسم ممدود فلا تخلو همزته اما
ان تكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها
فتقول جزاءان وخطاءان واما ان تكون للتانيث فتقلبها في
التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون
منقلبة من واو او ياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء
وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت
قلبتها واوا مثل التانيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان
وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجود فقلت كساءان
وعلباءان ورداءان والجمع اكسية وتردى وارتدى بمعنى اي

لبس

لبس الرداء . والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول
هو حسن الردية وردیته انا تردية وراديت عن القوم مراداة اذا
رميت بالحجارة ويقال ايضا راديت فلانا اذا راودته وهو مقلوب
منه قال المفضل الغنوي يرادى على فاس اللجام كانما يرادى به
مرقاة جذع مشذب . ويقال ايضا راداه بمعنى داراه حكاه
ابو عبيد وردي بالكسر يردى ردى اي هلك وارداه غيره ورجل
رد للهالك وامراة ردية على فعلة والمردي خشبة تدفع
بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي . رذا الرذية
الناقة المهزولة من السير والجمع الرذايا وقال ابو زيد هي المتروكة
التي حسرها السفر لا تقدر ان تلحق بالركاب قال والذكر رذي
وقد ارذيت ناقتي اذا هزلتها وخلفتها والمرذى المتروك وقد
ارذيته . رزا ارزيت ظهري الى فلان اي الجات اليه قال رؤبة
انا ابن انمار اليها ارزي . رسا رسا الشيء يرسو ثبت وجبال
راسيات ورست اقدامهم في الحرب اي ثبتت ورست السفينة
ترسو رسوا ورسوا اي وقفت على البحر وقوله تعالى بسم الله
مجراها ومرساها بالضم من اجريت وارسيت ومجراها ومرساها
من جرت ورست ورسوت بين القوم رسوا اصلحت والرسوة شيء من
خرز منظم ورسوت عنه حديثا اذا حدثت عنه ويقال ايضا رسوت
اذا دامت والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدها
راسية وربما قالوا قد رسا النخل بالشول وذلك اذا القحها ويقال
تمرة ترسانة بكسر النون لضرب من التمر . رشا الرشاء الحبل
والجمع ارشية والرشوة معروفة والرشوة بالضم مثله والجمع
رشا ورشا وقد رشاه يرشوه رشوا وارتشى اخذ الرشوة واسترشى
في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد
ارشيته ارشاء وارشيت الدلو جعلت له رشاء وترشيت الرجل اذا

رسست وصح
اذا ذكرت منهم طرفا
والمرساة التي ترسى
بها السفينة نحوها
الغرس لتذكر
والقت الكلاب
براسيها اذا
م

لا يفته وراشيته اذا طاهرته وارشا الحنظل اذا امتدت اغصانه شبه
بالأرشية والرشا كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها
بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر رضا الرضوان الرضا
وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله ورضيت الشيء وارتضيته فهو
مرضي وكذلك قد قالوا مرضو فجاؤوا به على الأصل ورضيت عنه رضا
مقصور مصدر محض والاسم الرضا ممدود عن الأخفش وسمع الكسائي
رضوان وحموان في تثنية الرضا والحما قال والوجه حميان ورضيان
ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل والواو اكثر وعيشة راضية
اي مرضية كقولهم هم ناصب ويقال رضيت معيشته على ما لم يسم
فاعله ولا يقال رضيت ويقال رضيت به صاحبا وربما قالوا رضيت عليه
في معنى رضيت به وعنه وانشد الاخفش: اذا رضيت علي بنو
قشير لعمر الله اعجبني رضاها وارضيته عني ورضيته بالتشديد ايضا
فرضي وترضيته ارضيته بعد جهد واسترضيته فارضاني وراضاني
فرضوته ارضوه بالضم اذا غلبته فيه لأنه من الواو وانما قالوا
رضيت عنه رضا وان كان من الواو كما قالوا شبع شبعا وقالوا رضي
لمكان الكسر وجمعه رضو ورضوى جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي
رطا الأرطى شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه وفعلى من
وجه لأنهم يقولون اديم مأروط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم
مرطي وقد ارطت الارض اذا اخرجت الارطى والواحدة ارطاة
ولحوق تاء التانيث فيه يدل على ان الالف ليست للتانيث وانما
هي للالحاق او بني الاسم عليها قال الشاعر يصف ذئبا: لما راى ان لا
دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فاضطجع وراطية اسم موضع
وكذلك اراط وهو في شعر عمرو بن كلثوم: ونحن الحابسون بذي
اراط تسف الجلة الخور الدرينا رعا الرعي بالكسر الكلا
وبالفتح المصدر والمرعى الرعي والموضع والمصدر وفي المثل مرعى

ولا

ولا كالسعدان والراعي جمعه رعاة مثل قاض وقضاة ورعيان مثل شاب
وشبان ورعاء مثل جائع وجياع وفلان يرعى على ابيه اي يرعى
غنمه والراعي لقب عبيد بن الحصين النميري الشاعر قال الفراء
رجل ترعية وترعية بكسر التاء وضمها والياء مشددة فيهما للذي
يجيد رعية الابل ويقال ايضا رجل ترعاية في معنى ترعية والرعاوى
والرعاوى بفتح الراء وضمها الابل التي ترعى حوالي القوم وديارهم
لانها الابل التي يعمل عليها قالت امراة من العرب تعاتب زوجها:
تمششني حتى اذا ما تركتني كنضو الرعاوى قلت اني ذاهب
وراعيت الامر نظرت الام يصير وراعيته لاحظته وراعيته
من مراعاة الحقوق ويقال الحمار يراعي الحمر اي يرعى معها قال
ابو ذؤيب: من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا كأنه كوكب
في الجو منجرد واسترعيته الشيء فرعاه وفي المثل من استرعى الذئب
فقد ظلم والراعي الوالي والرعية العامة ويقال ليس المرعي كالراعي
وارعوى اي كف عن الامور يقال فلان حسن الرعوة والرعوة
والرعوى والارعواء وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول ووزنه
افعلل وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم الرعيا بالضم والرعوى
بالفتح مثل البقيا والبقوى وتقول ارعيت عليه اذا ابقيت عليه
ورحمته وارعيته سمعي اي اصغيت اليه ومنه قوله تعالى راعنا
قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى ارعنا سمعك ولكن
الياء ذهبت للامر قال ويقرا راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه
كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة ورعى
الامير رعيته رعاية ورعيت الابل ارعاها رعيا ورعى البعير الكلا
بنفسه رعيا وارتعى مثله ورعيت النجوم رقبتها قالت الخنساء: ارعى
النجوم وما كلفت رعيتها وتارة اتغشى فضل اطماري ابن السكيت
يقال راعيت عليه حرمته رعاية وارعى الله الماشية اي انبت لها ما

ترغاه قال الشاعر كأنها ظبية تعطو الى فنن تأكل من طيب والله يرغيها

رغا الرغاء صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج وفي
المثل كفى برغائها مناديا اى ان رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض
للضيافة والقرى وقد رغا اللبن ترغية اي ازبد ومنه قولهم كلام
مرغ اذا لم يكن يفصح عن معناه ويقال ايضا امست ابلهم ترغي وتنشف
اي لها نشافة ورغوة حكاه يعقوب والمرغاة شيء يؤخذ به الرغوة
والرغوة فيها ثلاث لغات رغوة ورغوة ورغوة وحكى الكسر فيها
اللحياني وغيره وهو زبد اللبن والجمع رغا وكذلك رغاية اللبن بالضم
والياء ورغاوة اللبن ايضا بالكسر والواو وسمع ابو المهدي الواو
في الضم والياء في الكسر وارتغيت شربت الرغوة وفي المثل يسر
حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر امرا ويريد غيره قال الشعبي لمن
سأله عن رجل قبل ام امرأته قال يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت
عليه امرأته وناقة رغوٌ على فعول اي كثيرة الرغاء وارغيته انا حملته
على الرغاء قال الشاعر ابني آل شداد علينا وما يرغى لشداد فصيل
يقول هم اشحا لا يفرقون بين الفصيل وامه بنحر ولا هبة وتراغوا
اذا رغا واحد هاهنا وواحد هاهنا وفي الحديث انهم والله تراغوا عليه
فقتلوه وقولهم ماله ثاغية ولا راغية اي ماله شاة ولا ناقة ويقال
اتيته فما اثغى ولا ارغى اي لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما احشى
ولا اجل رفا رفوت الثوب ارفوه يهمز ولا يهمز ورفوت الرجل
سكنته من الرعب وقال ابو خراش الهذلي واسمه خويلد رفوني
وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم والرفاء
الالتفاق قال الشاعر ولما ان رأيت ابا رويم يرافيني ويكره
ان يلاما والرفاء الالتحام والاتفاق ويقال ذلك ترفية اذا
قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت وان شئت كان
معناه بالسكون والطمأنينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته رقا

رقيت

رقيت في السلم بالكسر رقيا ورقيا اذا صعدت وارتقيت مثله والمرقاة
بالفتح الدرجة من كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا
موضع يفعل به فجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب ورقا عليه كلاما ترقية
اذا رفع وترقى في العلم اي رقي فيه درجة درجة والرقوة دعص من
رمل وقولهم ارق على ظلعك اي امش واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل
على نفسك ما لا تطيقه والرقية معروفة والجمع رقى تقول منه استرقيته
فرقاني رقية فهو راق وقول الراجز لقد علمت والاجل الباقي
ان لن يرد القدر الرواقي كأنه جمع امرأة راقية او رجل راقية
بالهاء للمبالغة ورقية اسم امرأة وعبد الله ابن قيس الرقيات انما
اضيف قيس الى الرقيات لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماؤهن
كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت
له عدة جدات اسماؤهن كلهن رقية ويقال انما اضيف اليهن لانه
كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية والرقي موضع ركا الركية
البئر وجمعها ركي وركايا والركوة التي للماء والجمع ركاء وركوات
بالتحريك وقولهم في المثل صارت القوس ركوة يضرب في الادبار
وانقلاب الامور والركاء اسم موضع والمركو الحوض الكبير والمرز
المعبر قال الراجز النحل والنطفة والذنوب حتى ترى مركوها
يثوب يقول متى استقى تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع
الحوض ملآن كما كان قبل ان يشرب وارتكيت اليه اي لجأت
قال ابو عمرو يقال للغريم اركني الى كذا اي اخرني وركوت
الحمل على البعير ما عنته وركوت على فلان الذنب اي وركته
وركوت يومي اي اقمت ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه
اذا شددته واصلحته قال سويد فدع عنك قوما قد كفوك
شؤونهم وشأنك ان لم تركه متفاقم وارتكيت لبني فلان
خبئا اي هيأته لهم قال الفراء اركيت عليه الذنب والامر اي

ورجعته وأنا مرتبك على كذا أي معول عليه ومالي مرتبك إلا عليك
ورما رميت الشيء من يدي أي ألقيته فارتمى ورميت بالسهم رميا
ورماية وراميته مراماة ورماء وارتمينا وترامينا وكانت بينهم رميا
ثم صاروا إلى حجيزى أبو عبيدة رمى الله لك أي نصرك وصنع لك ابن
السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت بها قال الراجز
أرمي عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع وإصبع قال ويقال
خرجت أترمى إذا خرجت ترمي في الأغراض وفي أصول الشجر وخرج
يترمى إذا رمى القنص ورميت على الخمسين وأرميت أيضا أي
زدت قال حاتم طيء وأسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب
قد أرمى ذراعا على العشر وتقول للمرأة أنت ترمين وأنتن ترمين
للواحد والجماعة سواء والرماء بالمد الربا وأرمى فلان أي أربى
قال عمر لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يدا بيد هاء وهاء إني أخاف
عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود وترامى الجرح إلى الفساد ويقال
طعنه فأرماه عن فرسه أي ألقاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه
وأرميت الحجر من يدي أي ألقيت ويقال سابه فأرمى عليه
أي زاد والرمية الصيد يرمى يقال بئس الرمية الأرنب أي
بئس الشيء مما يرمى به الأرنب وإنما جاءت بالهاء لأنها صارت
في عداد الأسماء وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به إلى
فعيل وإنما هو بئس الشيء في نفسه مما يرمى الأرنب أبو عمرو
المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وأما الذي
في الحديث لو أن أحدهم دعي إلى مرماتين لأجاب وهو
لا يجيب الصلاة فيقال المرماة الظلف وقال أبو عبيدة هو ما
بين ظلفي الشاة قال ولا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر والرمي
السقي وهي السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحائب
الحميم والخريف والجمع أرمية واستقبه عن الأصمعي ومنه قول أبي

ذؤيب

لأبي ذؤيب يصف عسلا يمانية أحيا لها مظ مأبد وآل قراس صوب أرمية
كحل ويروى أسقية رنا إليه يرنو رنوا إذا أدام النظر ويقال كل رانيا
أرناه غيره ويقال أرناني حسن ما رأيت أي حملني على الرنو وكأس
رنوناة أي دائمة ساكنة ووزنها فعللة قال ابن أحمر بنت عليه
الملك أطنابها كأس رنوناة وطرف طمر ويقال إنه لم يسمع إلا منه
وفلان رنو فلانة إذا كان يديم النظر إليها ورجل رنا بالتشديد للذي
يديم النظر إلى النساء والرنا بالضم والمد الصوت والرنا بالفتح
مقصور الشيء المنظور إليه وقولهم يا ابن ترنا كناية عن اللئيم قال
صخر الغي فإن ابن ترنا إذا زرتكم يدافع عني قولا عنيفا
روى الأروية الأنثى من الوعول وبها سميت المرأة وهي
أفعولة في الأصل إلا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها في
التي بعدها وكسروا الأولى لتسلم الياء وثلاث أراوي على أفاعيل
فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل بغير قياس وأروى أيضا
اسم امرأة والريان ضد العطشان والمرأة ريا ولم تبدل من الياء
واو لأنها صفة وإنما يبدلون الياء في فعلى إذا كانت اسما
والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وإنما هو من
شريت وتقوى وإنما هي من التقية وإن كانت صفة تركوها على
أصلها قالوا امرأة خزيا وريا ولو كانت ريا اسما لكانت روى
لأنك تبدل الألف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين
فعلى على الأصل وقول أبي النجم واها لريا ثم واها واها
إنما أخرجه على الصفة وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد
فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها
ولنا قبلك روية أي حاجة والروية أيضا التفكر في الأمر
جرت في كلامهم غير مهموزة والروية أيضا البقية من الدين
ونحوه والرواء بالكسر الحبل الذي يشد به المتاع على البعير والجمع

الأرويةُ يقال رويتُ على الرجل شددتُه على البعير لئلا يسقط من النوم قال
الراجز: إني على ما كان من تخدّدي ودقّةٍ في عظم ساقي ويدي أروي
على ذي العُكَن الضِّفَنْدَدِ ورويتُ على أهلي ولأهلي إذا أتيتهم
بالماء يقال من أين ريّتُكم مفتوحة الراء أي من أين ترتوون الماء
ورويتُ من الماء بالكسر أروي ريًّا ورَيًّا أيضًا وروًى أيضًا مثل
رضًى وارتويتُ من الماء بالكسر وتروّيتُ كله بمعنًى ورويتُ الحديث والشعر
روايةً فأنا راوٍ في الماء والشعر من قوم رواة قال الشاعر ابن أحمر
تروي لقًى أُلقي في صفصفٍ تصهره الشمس فما ينصهر قال يعقوب
ورويتُ القوم أرويهم إذا استقيتَ لهم الماء ورويتُه الشعر تروية
أي حملتُه على روايته وأرويتُه أيضًا وسمي يوم التروية لأنهم كانوا
يرتوون من الماء لما بعد ورويتُ في الأمر إذا نظرت فيه وفكرت
تهمز ولا تهمز وتقول أنشِد القصيدة يا هذا ولا تقول اروها إلا أن
تأمره بروايتها أي باستظهارها والراوية العَلَم والراوية البعير أو
البغل أو الحمار الذي يُستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية وذلك
جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرناه قال أبو النجم تمشي من الرِّدة
مشي الحُفَّل مشي الروايا بالمزاد الأثقل وماء رَواءٌ بالفتح ممدود أي
عذب قال الراجز يا إبلي ما ذامُه فتأبيه ماءٌ رواءٌ ونصيٌّ حوليه
وإذا كسرتَ الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ماءٌ روًى ويقال هو
الذي فيه للوارد ريٌّ ورجلٌ له رُواءٌ بالضم أي منظر ورجلٌ راوية
للشعر الهاء للمبالغة وقوم رِواءٌ بالكسر والمد قال عمر بن لجإ تمشي من الماء
إلى رِواءٍ عاطناتها تحبّس العانس في ربقاتها وعينٌ ريّةٌ أي كثيرة
الماء قال الأعشى فأوردها عينًا من السيف ريّةً به برأٌ مثل الفسيل
المكمّم والرَّويّ حرف القافية يقال قصيدتان على رويٍّ واحد
والرويّ أيضًا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقيّ ويقال
شربتُ شربًا رويًّا وارتوى الحبل كثرت قواه وارتويتُ مفاصل
الرجل

الرجل إذا غلُظت وغلُظت رهوًا أبو عبيدة رها بين رجليه يرهو رهوًا
أي فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوًا والرهو السير السهل
يقال جاءت الخيل رهوًا قال ابن الأعرابي رها يرهو في السير أي
رفق قال القطامي في نعت الركاب يمشين رهوًا فلا الأعجاز خاذلة
ولا الصدور على الأعجاز تتكل والرهو والرهوة المكان المرتفع
والمنخفض أيضًا يجتمع فيه الماء وهو من الأضداد وقال عمرو بن كلثوم
نصبنا رهوةً ذاتَ حدٍّ محافظةً وكنا الأيمنينا وقال أبو عبيد
الرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء والرهو المرأة الواسعة
الهن حكاه النضر بن شميل وأرهيت لهم الطعام والشراب إذا
أدمته لهم حكاه يعقوب مثل أرهنت وهو طعام راهن وراهٍ عن
أبي عمرو أي دائم وأنشد للأعشى لا يستفيقون منها وهي راهية
إلا بهاتِ وإن علّوا وإن نهلوا ويروى راهنة يعني الخمر وأرهِ
على نفسك أي ارفق بها والرهو ضرب من الطير يقال هو الكركي
ورهوة في شعر أبي ذؤيب عقبة بمكان معروف يقال افعل
ذلك رهوًا أي ساكنًا على هينتك وعيش راهٍ أي ساكن رافه
وخمس راهٍ إذا كان سهلًا ورها البحر أي سكن والرهاء الأرض
الواسعة والرُّها بالضم حيٌّ من مذحج والنسبة إليهم رهاوي
فصل الزاي زبا زبيت الشيء أزبيه زبيًا حملته وقال
فأي بهذا بعض ما تزبي لك الرقم وازدبيت الشيء إذا حملته والزبية
الرابية لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ السيل الزبى والزبية
حفرة تحفر للأسد سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع
عالٍ يقال تزبيت زبية وقال كالذي تزبّى زبية فاصطيدا
والأزابي السرعة والنشاط على التحول واستثقل التشديد على الواو

وقاله بشجي المتن محول الوثب حتى اتى ازبيها بالادب قال
الاصمعي الازابي ضروب مختلفة من السير واحدها ازبي ابو
زيد لقيت منه الازابي واحدها ازبي وهو الشر والامر
العظيم زجا زجيت الشيء تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجي
الايام اي كيف تدافعها ورجل مزج اي مزلج وتزجيت بكذا
اكتفيت به وقال تزج من دنياك بالبلاغ وازجيت الابل سقتها
قال ابن الرقاع تزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة
مدادها والمزجى الشيء القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجي
السحاب والبقرة تزجي ولدها اي تسوقه وزجا الخراج يزجو
زجاء ممدود اذا تيسرت جبايته والزجا النفاذ في الامر
يقال فلان ازجى بهذا الامر من فلان اي اشد نفاذا فيه منه ويقال
عطا قليل يزجو خير من كثير لا يزجو وضحك حتى زجا اي انقطع
ضحكه زدا زدا الصبي الجوز وبالجوز يزدو زدوا اي لعب ورمى
به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزداة يقال ابعد المدى وازده
قال ابو عبيد الزدو لغة في السدو وهو مد اليد نحو الشيء كما
تسدو الابل في سيرها بايديها زرا زريت عليه بالفتح زراية
وتزريت اذا عتبت عليه وقال يا ايها الزاري على عمر قد قلت
فيه غير ما تعلم وقال اخر واني على ليلى لزار وانني على ذاك
فيما بيننا مستديمها اي عاتب ساخط غير راض وقال ابو عمرو
الزاري على الانسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله
والازراء التهاون بالشيء يقال ازريت به اذا قصرت به وازدريته
اي حقرته زفا الزفيان شدة هبوب الريح يقال زفته الريح
زفيانا اي طردته قاله ابن السراج وناقة زفيان سريعة
وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفيان اسم شاعر
او لقبه وزفا الظليم زفيا اذا نشر جناحيه ابو عمرو زفا السراب

الشيء

الشيء اذا رفعه مثل زهاه زقا الزقو والزقي مصدر وقد زقا
الصدى يزقو ويزقي زقاء اي صاح وكل صائح زاق والزقية
الصيحة وقولهم هو اثقل من الزواقي هي الديوك لانهم كانوا يسمرون
فاذا صاحت الديكة تفرقوا زكا زكاة المال معروفة وزكى
ماله تزكية اذا ادى عنه زكاته وزكى نفسه تزكية مدحها
وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها وزكاه ايضا اذا اخذ
زكاته وتزكى اي تصدق وزكا الشفع يقال خسا او زكا
وزكا الزرع يزكو زكاء ممدود اي نما وازكاه الله وهذا
الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به وغلام زكي اي زاك وقد
زكا زكوا وزكاء عن الاخفش الاموي زكا الرجل يزكو زكوا
اذا تنعم وكان في خصب زنا الزنا يمد ويقصر والقصر
لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق
ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح
مسكرا وقد زانى يزاني والنسبة الى المقصور زنوي والى الممدود
زنائي وزناه تزنية اي قال له يا زاني وتسمى القردة زناءة
وقولهم هو لزنية وزنية نقيض قولك لرشدة ورشدة والمراة
تزاني مزاناة وزناء اي تباغي زوا الزاوية واحدة الزوايا وزويت
الشيء جمعته وقبضته وفي الحديث زويت لي الارض فاريت مشارقها
ومغاربها وانزوت الجلدة في النار اي اجتمعت وتقبضت والزي
اللباس والهيئة واصله زوي تقول منه زيته والقياس زويته
وزوى الرجل ما بين عينيه وقال يزيد يغض الطرف دوني كانما
زوى بين عينيه على المحاجم فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى
ولا تلقني الا وانفك راغم وتقول زوى فلان المال عن وارثه
زويا وزو اسم جبل بالعراق قال الاصمعي زو المنية ما يحدث من
هلاك المنية ويقال الزو القدر يقال قضي علينا وقدر وحم وزي قال

من مامة كعب ثم عيّ به زوّ المنية إلا حرّة وقد الأصمعي يقال انا
قد زوزية وزوازية مثال علبطة وعلابطة للعظمة التي تحطم
الجزور والزاي حرف تمد وتقصر ولا يكتب الا بياء بعد الف
تقول هي زاي زيّنتها قال زيد بن ثابت في قوله تعالى ثم ننشزها
هي زاي فزيّنها اي اقرأها بالزاي ابو عبيد الزوزاة مصدر قولك
زوزى الرجل فزيّنها اي يزوزي وهو ان ينصب ظهره ويسرع
ويقارب الخطو قال ويقال زوزيت به اذا طردته والزوّ القرينان
يقال جاء فلان زوًّا اذا جاء هو وصاحبه زها الزهو البسر الملوّن
يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو واهل
الحجاز يقولون الزهو بالضم وقد زها النخل زهوا وازهى انما لغة حكاها
ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي والزهو المنظر الحسن يقال زهي الشيء
لعينيك ابو زيد زهت الشاة تزهو زهوا اذا اضرعت ودنا ولادها
والزهو الكبر والفخر قال الشاعر: متى ما اشا غير زهو الملوك
اجعلك رهطا على حيّض، وقد زهي الرجل فهو مزهوّ اي تكبّر
وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان
بمعنى الفاعل مثل قولهم زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الشاة والناقة
واشباهها فاذا امرت به قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل
فعل لم يسم فاعله لانك اذا امرت منه فانما تأمر في التحصيل
غير الذي تخاطبه ان توقع به وامر الغايب لا يكون الا باللام
كقولك ليقم زيد وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها
يزهو زهوا اي تكبر ومنه قولهم ما ازهاه وليس هذا من
زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الشاعر: لنا صاحب
مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب" الح لجاجا من الخنفساء
وازهى اذا ما مشى من غراب" وقلت لاعرابي من بني سليم
ما معنى زهي الرجل قال اعجب بنفسه فقلت اتقول زها اذا افتخر

قال

قال اما نحن فلا نتكلم به الاصمعي زها السراب الشيء يزهاه اذا رفعه
بالالف لا غير وزهت الريح اي هبت قال عبيد ولنعم ايسار الجزور
اذا زهت ريح الشتاء ومآلف الجيران وزهاه وازدهاه استخفه
وتهاون به قال عمر بن ابي ربيعة: فلما تواقفنا وسلمت اقبلت وجوه
زهاها الحسن ان تتقنعا، ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وزهت
الابل تزهو اذا سارت بعد الورد ليلة او اكثر حكاها ابو عبيد قال
وزهوتها انا يتعدى ولا يتعدى وابل زاهية اذا كانت لا ترعى الحمض
حكاه ابن السكيت وقولهم هم زهاء مية اي قدر مية وحكى بعضهم
الزهو الباطل والكذب وانشد: لم يترك الشيب لي زهوا ولا الكبر
وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته فصل السين
سأى السأو النية والطية وقال ابو عبيد الوطن قال الخليل السأو
بعد الهم والنزاع تقول انك لذو سأو بعيد اي لبعيد الهم قال
ذو الرمة: كأنني من هوى خرقاء مطّرف داي الاظل بعيد السأو مهيوم
قال يعني همته التي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين
من الشأو وهو الغاية وساءه قلب ساء يقال ساءه يسوءه سوءه
سبا السبي والسباء الاسر وقد سبيت العدو سبيا وسباء اذا اسرته
واستبيته مثله والمراة تسبي قلب الرجل وسبيت الخمر سباء
لا غير اذا حملتها من بلد الى بلد فهي سبيئة واما اذا اشتريتها
لتشربها فبالهمز والسبية المراة تسبى وسباه الله يسبيه سبيا
اي غرّبه وابعده كما تقول لعنه الله وقولهم ذهبوا ايدي
سبا وايادي سبا اي متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا
مثل معدي كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا أضفت
او لم تضف والسابياء المشيمة التي تخرج مع الولد والسابياء نسلح
ايضا النتاج واذا كثر الغنم فهي السابياء وبنو فلان تروح عليهم
سابياء من مالهم وفي الحديث تسعة اعشار البركة في التجارة

وعشر في الساباء والجمع السوابي وأساني الدماء طرائقها واحدها اسباء
عن أبي عبيدة قال سلامة بن جندل يذكر الخيل والعاديات أسابي الدماء
بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب. قوله أنصاب يحتمل أن يريد به جمع
النصب الذي كانوا يعبدونه ويرجبون له العتائر ويحتمل أن يريد
به ما نصب من العود والنخلة الرجبية. ستا: الستا لغة في سدى
الثوب. قال الراجز: رب خليل لي مليح ردية عليه سربال شريد
صفرته ستاه قز وحرير لحمته. أبو زيد: ستاه الثوب وسداه الثوب
بمعنى وأستيت الثوب مثل أسديته. قال أبو عبيدة: استاتت الناقة
استيتا إذا استرخت من الضبعة. سجا: السجية الخلق والطبيعة وقد
سجا يسجو سجوا سكن ودام وقوله تعالى والليل إذا سجا إذا دام وسكن
ومنه البحر الساجي قال الأعشى: فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم
وبحرك ساج لا يواري الدعامصا. وطرف ساج أي ساكن وسجيت
الميت تسجية إذا مددت عليه ثوبا. سحا: السحا الخفاش الواحدة سحاة
مفتوحان مقصوران عن النضر بن شميل. وسحاة كل شيء أيضا
قشره والجمع سحا. والسحاة أيضا الساحة يقال لا أرينك بسحسحي وسحاتي.
وسحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاءة والجمع أسحية وسحوت
القرطاس وسحيته أيضا أسحاه إذا قشرته وكذلك سحوت الطين عن
وجه الأرض وسحيته إذا جرفته وأنا أسحا وأسحو وأسحي ثلاث
لغات. وسحوت الكتاب وسحيته إذا شددته بالسحاء. وأسحى
الرجل كثرت عنده الأسحية. ورجل أسحوان بالضم كثير الأكل.
والساحية المطرة الشديدة الوقع التي تقشر وجه الأرض. والسحاء
أيضا نبت تأكل منه النحل فيطيب عسلها عليه. والمسحاة كالمجرفة
إلا أنها من حديد. وأما قول أبي زبيد: كأن أوب مساحي
القوم فوقهم طير تعيف على جون مزاحيف. شبه رجع أيدي
القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كند في حفر بئر غمار

يطير

طير تعيف على جون مزاحيف. ويقال مر بنا ساح يرعى السحا. ويقال
أيضا ما في السماء سحاة من سحاب. سخا: السخاوة والسخاء الجود. يقال منه
سخا يسخو وسخي يسخى مثله. وقال عمرو بن كلثوم: مشعشعة كأن الحص فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا. أي جدنا بأموالنا. وقول من قال سخينا من
السخونة نصب على الحال فليس بشيء. وسخيت نفسي عن الشيء إذا تركته.
وسخو الرجل يسخو سخاوة أي صار سخيا. وسخوت النار أسخوها
سخوا وذلك إذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته. وفيه
لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو: سخيت النار أسخاها سخيا مثل
لقيت الشيء لقيا. يقال اسخ نارك أي اجعل لها مكانا توقد عليه. وأنشد
ويرزمان يرى المجنون يلقي بسخي النار ازرام الفصيل. والسخا
مقصور ظلع يصيب البعير أو الفصيل بأن يثب بالحمل الثقيل
فتعترض الريح بين الجلد والكتف. يقال سخي البعير بالكسر يسخى
سخى فهو سخ مثل عم. حكاه يعقوب. وفلان يتسخى على أصحابه أي
يتكلف السخا. وأرض سخاوية لينة التراب وهي منسوبة. ومفازة
سخاوية. والسخواء الأرض السهلة الواسعة والجمع السخاوي والسخاوى
مثل الصحاري والصحارى. سدا: السدو مد اليد نحو الشيء. يقال
سدت الناقة تسدو وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها. يقال
ما أحسن سدو رجليها. وأبو يديها ونوق سواد. وفلان يسدو
سدو كذا أي ينحو نحوه. وبسر سد مثال عم وبسرة سدية
وهي السداة. والسدا ندى الليل وهو حياة الزرع. قال الكميت وجعله
مثلا للجود: فأنت الندى فيما ينوبك والسدى. وسديت الأرض إذا
كثر نداها من السماء كان أو من الأرض فهي سدية على فعلة. والسدى
المعروف من الثوب وهو خلاف اللحمة. والسداة مثله وهما سديان
والجمع أسدية. تقول منه أسديت الثوب وأستيته. وأسدى النخل
إذا سدى بسره. وقد سدي البسر بالكسر إذا استرخت ثفاريقه. وهذا

بلحٍ سدٍ وسنه قول الشاعر: تحت منهن السدى والحمل. ويقال
كلمتك أمراً فأسديته أي أصبته، وإن لم تصبه قلت أعميته. والسدى
المهمل. يقال إبل سدى أي مهملة، وبعضهم يقول سداً بالفتح، وأسديتها أهملتها. بالضم
وتسدّاه أي علاه. قال الشاعر: سروق العيس فلما دنوت تسدّيتها
فثوباً نسيت وثوباً أجر. والسدو ركوب الرأس في السير. والسادي
السادس. قال الشاعر: إذا ما عدّ أربعة فسال فزوجك خامس
وأبوك سادي. أراد السادس فأبدل من السين ياء كما قالوا سِتٌّ
سرا السرو شجر الواحدة سروة. والسرو مثل الخيف.
والسرو محلة حمير. والسرو سخاء في مروءة. يقال سرا يسرو
وسري بالكسر يسرى سرواً فيهما، وسرو يسرو سراوة أي صار
سرياً. وقال: وترى السري من الرجال بنفسه وابن السري إذا
سرا أسراهما. وجمع السري سراة وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل
على فعلة ولا يعرف غيره. وجمع السراة سروات. وتسرى أي
تكلف السرو. وتسرى الجارية أيضاً من السرية. وقال يعقوب: أصله
تسرر من السرور فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا تقضي
من تقضض. والسري أيضاً نهر صغير كالجدول، والجمع أسرية
وسريان مثل أجربة وجربان، ولم يسمع فيه بأسرياء. والسرية
قطعة من الجيش. يقال خير السرايا أربعمائة رجل. ابن السكيت: سروت
الثوب عني سرواً إذا ألقيته عنك. قال ابن هرمة: سرى ثوبه
عنك الصبا المتخايل، وودع للبين الخليط المزايل. أي كشف.
وسريت لغة. وسروت عني درعي بالواو لا غير. وانسرى عنه
الهم انكشف وسري عنه مثله. والسروة بالكسر سهم صغير
والجمع السرا. والسروة أيضاً الجرادة أول ما تكون وهي دودة.
وأصله الهمز، والسرية لغة فيها. وأرض مسروة ذات سروة.
وسراة كل شيء ظهره ووسطه، والجمع سروات. وفي الحديث: ليس للنساء سراة

الطريق

الطريق أي ظهر الطريق ووسطه، ولكنهن يمشين في الجوانب. وسراة
النهار وسطه. والسرا بالفتح ممدود شجر تتخذ منه القسي. قال زهير يصف
وحشاً: ثلاث كأقواس السراء وناشط قد اخضر من لس الغمير جحافله
واستريت الإبل والغنم والناس أي اخترتهم. قال الأعشى:
وقد أخرج الكاعب المستراة من خدرها وأشيع القمارا. وهي
سري إبله وسراة ماله. واسترى المرتشي فلاناً أي اختار سراته.
والسارية الأسطوانة. والسارية السحابة التي تأتي ليلاً. وسريت
سرى ومسرى وأسريت بمعنى إذا سرت ليلاً، وبالألف لغة أهل
الحجاز، وجاء القرآن بهما جميعاً. وقال حسان بن ثابت: حي النضيرة ربة
الخدر أسرت إلي ولم تكن تسري. ويقال سرينا سرية واحدة
والاسم السرية بالضم والسرى. وأسراه وأسرى به مثل أخذ الخطام
وأخذ بالخطام. وإنما قال تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً وإن كان
السرى لا يكون إلا بالليل للتأكيد، كقولهم سرت أمس نهاراً والبارحة
ليلاً. والسراية سرى الليل وهو مصدر. ويقل في المصادر أن تجيء على
هذا البناء لأنه من أبنية الجمع، يدل على صحة ذلك أن بعض العرب
يؤنث السرى والهدى وهم بنو أسد توهماً أنهما جمع سرية وهدية.
وإسرائيل اسم يقال هو مضاف إلى إيل. قال الأخفش: هو يهمز ولا
يهمز. قال ويقال في لغة إسراين بالنون كما قالوا جبرين وإسماعين.
سطا السطو القهر بالبطش. يقال سطا به. والسطوة المرة الواحدة.
والجمع السطوات. والفحل يسطو على طروقته. أبو عمرو: الساطي الذي يغتلم
فيخرج من إبل إلى إبل. وقال: هامته مثل الفنيق الساطي. قال الأصمعي:
الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهي الخطوة. وسطا الراعي على الناقة
إذا أدخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء الفحل، وإذا
لم يخرج لم تلقح الناقة. وسطا الفرس أي أبعد الخطو. وسطا الماء
كثر. وفرس ساطٍ يسطو على سائر الخيل. ويقال هو الذي يرفع ذنبه

في حضره وسعى سعى الرجل يسعى سعيا اي عدا وكذلك اذا عمل وكسب
وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يقال ذلك في
ولاة الصدقة يقال سعى عليها اي عمل عليها وهم السعاة قال الشاعر
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ۞ فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
والمسعاة واحدة المساعي في الكرم والجود والسعو بالكسر الساعة
من الليل يقال مضى من الليل سعو وسعواء مثله وساعاني فلان فسعيته
اسعيه اذا غلبته فيه وسعى به الى الوالي اذا وشى به وسعى المكاتب
في عتق رقبته سعاية واستسعيت العبد في قيمته وتقول زنى
الرجل وعهر فهذا قد يكون بالحرة والامة ويقال في الامة
خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا في الاماء وفي الحديث
اماء ساعين في الجاهلية واتي عمر برجل ساعى امة سفا سفت
الريح التراب تسفيه سفيا اذا ذرته فهو سفي والسفي ايضا السحاب
والسفا مقصور خفة الناصية في الخيل وليس بمحمود قال سلامة بن جندل
ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل ۞ يسقى دواء قفي السكن مربوب
والاسفى من الخيل القليل الناصية ومن البغال السريع
قال ولا يقال للشيء اسفى خفيف الناصية للفرس وبغلة سفواء اي
خفيفة سريعة وقال جاءت به معتجرا ببرده ۞ سفواء تردي
بنسيج وحده وسفا يسفو سفوا اسرع في المشي وفي الطيران
والسفا ايضا شوك البهمى واسفى الزرع اذا خشن اطراف سنبله
والسفا التراب والسفاة اخص منه وقول الشاعر كثير
وحال السفا بيني وبينك والعدى ۞ ورهن السفا غمر الطبيعة ماجد
يعني تراب القبر وقال اخر ابو ذؤيب وقد ارسلوا فراطهم
فتأثلوا قلبا سفاها كالاماء القواعد ۞ قوله سفاها الهاء فيه
للقلب وسفيان اسم رجل بكسر ويفتح ويضم وسفوان بالتحريك
موضع قرب البصرة قال الراجز جارية بسفوان دارها

تمشي

تمشي الهوينا ساقطا خمارها ۞ وسافاه مسافاة وسفاء اذا سافهه وقال
ان كنت سافي اخا تميم ۞ فجئ بعلجين ذوي زوبنة بفارسي
واخ للروم سقا ابن السكيت السقاء يكون للبن والماء والجمع
القليل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطب للبن خاصة
والنحي للسمن والقربة للماء وسقيت فلانا واسقيته اي قلت
له سقيا وسقاه الله الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وقد جمعهما
لبيد في قوله ۞ سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال
ويقال سقيته لشفته واسقيته لماشيته وارضه والاسم السقي بالكسر
والجمع الاسقية قال ابو ذؤيب يصف عسلا ۞ يمانية احيا لها مظ
مابد وآل قراس صوب اسقية كحل ۞ هذا قول الاصمعي ويرويه
ابو عبيدة صوب ارمية كحل وهما بمعنى ابو عبيد السقي على تقدير
السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع والجمع الاسقية والسقي
ايضا البردي في قول امرئ القيس ۞ وكشح لطيف كالجديل مخصر
وساق كانبوب السقي المذلل ۞ والواحدة سقية قال عبد
الله بن عجلان النهدي ۞ جديدة سربال الشباب كانها سقية
بردي نمتها غيولها ۞ والسقي ايضا العلق واسراه سقاء
وسقاية وفي المثل اسق رقاش انها سقاية يضرب للمحسن
اي احسنوا اليه لاحسانه عن ابي عبيد والمسقوي من الزرع
ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهو بالفاء تصحيف والمسقاة
بالفتح موضع الشرب ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي مسقاة
الديك وسقي بطنه سقيا واستسقى بمعنى اي اجتمع فيه ماء
اصفر والاسم السقي بالكسر والسقي ايضا الحظ من الشرب
يقال كم سقي ارضك واسقيته اذا عبته واغتبته قال ابن احمر
ولا علم لي ما نوطة مستكنة ۞ ولا اي من عاديت اسقي سقائيا
وسقيته الماء شدد للكثرة وسقيته ايضا اذا قلت له سقاك الله

رجل

وكذلك اسقيته قال ذو الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت
اسقي ربعها واخاطبه والمساقاة ان يستعمل رجلا في نخيل او كروم
ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله وتساقي القوم
سقى كل واحد صاحبه بجمام الاناء الذي يسقيان فيه قال طرفة
وتساقى القوم كاسا مرة وعلى الخيل دماء كالشقر واسقيت من البير
واسقيت في القربة وسقيت فيها ايضا قال الشاعر ذو الرمة
وما شنتا خرقاء واهية الكلى سقى بهما ساق ولما تبللا باضيع من
عينيك للدمع كلما تعرفت دارا او توهمت منزلا والسقاية الماء معروفة
والسقاية ايضا في القران قالوا الصواع الذي كان الملك يشرب
فيه وقول الهذلي يجدل يسقى جلده دمه كما تقطر جذع
الدوم القطل اي يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة سلا
سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سليا مثله والسلوى طائر
قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو شبيه ان يكون واحده
سلوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة والسلوى
العسل وقال وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها
ويقال هو في سلوة من العيش اي في رغد عن ابي زيد والسلا مقصور
الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي ان نزعت عن وجه
الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا انقطع السلا في
البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في
بطنها هلكت وهلك الولد يقال ناقة سلياء اذا انقطع سلاها
وسليت الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها فهي سليا وفي
المثل وقع القوم في سلا جمل اي في امر صعب والجمل لا يكون له سلا
وانما يكون للناقة وهذا كقولهم اعز من الابلق العقوق وبيض
الانوق ويقال ايضا انقطع السلى في البطن اذا ذهبت الحيلة كما يقال
بلغ السكين العظم وسلاني من همي تسلية واسلاني اي كشفه

عنه

يعني

عني وانسلى عنه الهم وتسلى اي انكشف والسلوانة بالضم خرزة
كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا وقال
شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي ما اسلوا
واسم ذلك الماء السلوان وقال لو اشرب السلوان ما سليت
ما بي غنى عنك وان غنيت قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه
سقيتني سلوة وسلوانا اي طيبت نفسي عنك وقال بعضهم السلوان دواء
يسقاه الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرح سما السماء
تذكر وتؤنث ايضا وتجمع على اسمية وسماوات والسماء كل ما
علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء المطر يقال
ما زلنا نطا السماء حتى اتيناكم قال الشاعر اذا سقط السماء
بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا ويجمع على اسمية
وسمي على فعول قال العجاج تلفه الرياح والسمي والسمو الارتفاع
والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت
وسليت عن ثعلب وفلان لا يساما وقد علا من ساماه وتساموا
اي تباروا وسما لي شخص ارتفع حتى استثبته وسما بصره علا
والقروم السوامي الفحول الرافعة رؤوسها وتقول رددت
من سامي طرفه اذا قصرت اليه نفسه وازلت نخوته وسما
الفحل اذا سطا على شوله سماوة واما قول الشاعر سماء الاله فوق
سبع سمائيا فجمعه على فعائل كما جمع سحابة على سحائب ثم رده
الى الاصل ولم ينون كما تنون جوار ثم نصب الياء الاخيرة لانه
جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف كما تقول مررت بصحائف
يا فتى والسماء ظهر الفرس لعلوه وقال واحمر كالديباج اما
سماؤه فريا واما ارضه فمحول وسماوة كل شيء شخصه وقال
العجاج سماوة الهلال حتى احقوقفا وسماوة البيت سقفه وقال
علقمة سماوته من اتحمي معصب والسماوة موضع بالبادية

ناحية الدوام وسميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى واسميته مثله
فتسمى به وتقول هو سميّ فلان اذا وافق اسمه اسمه كما تقول هو
كنيّه وقوله تعالى هل تعلم له سميا اي نظيرا يستحق مثل اسمه ويقال
سامَيا يساميه واسمى فلان دلوه اي اخذ ناحية السماوة والسماة الصائد
مثل الرماة وقد سموا واستموا اذا خرجوا للصيد والاسم مشتق من
سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره إفعٌ والذاهب منه الواو
لان جمعه اسماء وتصغيره سميّ واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم
فِعْل وقال بعضهم فُعْل واسماء تكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل
جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا تدرك صيغته الا بالسمع وفيه
اربع لغات إسم وأسم بالضم وسِم وسُم وينشد والله اسماك
سما مباركا آثرك الله به ايثاركا وقال آخر وعامنا اعجبنا مقدمه
يدعى ابا السمح وقرضاب سُمه بالضم والكسر جميعا والفه الف
وصل وربما جعلها الشاعر الف قطع للضرورة كقول الاحوص
وما انا بالمخسوس في جذم مالك ولا من تسمى ثم يلتزم الاسماء
واذا نسبت الى الاسم قلت سِمَوي وان شئت اسمي تركته
على حاله وجمع الاسماء اسامٍ وحكى الفراء اعيذك باسماوات الله
سنا السنا مقصور ضوء البرق والسنا ايضا نبت يتداوى به
والسناء من الرفعة ممدود والسني الرفيع واسناه اي رفعه
وسنّاه اي فتحه وسهّله وقال واعلم علما ليس بالظن انه اذا ارضيته
الله سنّى عقد شيء تيسّرا وسانيت الرجل اذا راضيته وداريته
واحسنت معاشرته قال لبيد وسانيت من ذي بهجة ورقيته
عليه السموط عابس متغضب الفراء يقال تسنّى اي تغيّر وقال
ابو عمرو لم يتسنّ لم يتغير من قوله تعالى من حمإ مسنون اي
متغير فابدل من احدى النونات ياء مثل تقضّى من تقضّض والسناة

العرم

العرجون السانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى عليها وفي المثل سير
السواني سفر لا ينقطع يقال سنت الناقة تسنو اذا سقت الارض
والسحابة تسنو الارض والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا
والارض مسنوة ومسنيّة قلبوا الواو ياء كما قلبوها في قنية
الفراء يقال اخذه بسنايته وسنايته اذا اخذه كله والسنة اذا قلتها
بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول اسنى القوم
يسنون اسناء اذا لبثوا في موضع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة
تقلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه سوا
السواء العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه
قال تعالى في سواء الجحيم وسواء الشيء غيره قال الاعشى تجانف
عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسوائكا قال
الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل تكون فيه
ثلاث لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا
وان فتحت مددت تقول مكان سوى وسوى وسواء اي
عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر وجدنا
ابانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر
تقول مررت برجل سواك وسُواك وسوائك اي غيرك وهما
في هذا الامر سواء وان شئت سواءان وهم سواء للجميع
وهم اسواء وهم سواسية اي اشباه مثل يمانية على غير قياس
قال الاخفش ووزنه فعافلة ذهب عنها الحرف الثالث واصله
الياء قال فاما سواسية اي اشباه فان سواء فعال وسية يجوز ان
تكون فِعة او فِلة الا ان فعة اقيس لان اكثر ما يلقون موضع
اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لان اصلها
سِوْيَة واستويت الشيء اي تركته واغفلته هكذا حكاه ابو
عبيد وانا ارى ان اصل هذا الحرف مهموز وليلة السواء ليلة ثلاث

عشرة الفراء هذا الشيء لا يساوي كذا ولم يعرف يسوى كذا
وهذا لا يساويه اي لا يعادله وسويت الشيء فاستوى وهما على
سوية من هذا الامر اي على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية
ورجل سوي الخلق اي مستو واستوى من اعوجاج واستوى
على ظهر دابته اي استقر وساويت بينهما اي سويت واستوى
الى السماء اي قصد واستوى اي استولى وظهر قال قد استوى
بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق واستوى الرجل اذا
انتهى شبابه وقصدت سوى فلان اي قصدت قصده وقال بشر
بن الخطيم ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي لفتى العشي وفارس
الاحزاب والسوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبرذعة
قال الشاعر عبد الله بن عنمة ازجر حمارك لا ينزع سويته اذن
يرد وقيد العير مكروب والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل
على ظهر الابل الا انه كالحلقة لاجل السنام وتسمى الحوية واستوى
الشيء اعتدل والاسم السواء يقال سواء علي قمت او قعدت ابو عمرو
يقال كيف امسيتم فيقولون مسوين صالحين اي اولادنا ومواشينا
سوية صالحة وفي الحديث اذا تساووا هلكوا وقوله تعالى لو
تسوى بهم الارض اي تستوي بهم وقول الراجز لله در
رافع انى سرا فوز من قراقر الى سوى فهو اسم ماء سها
السها كوكب خفي في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون
به ابصارهم وفي المثل اريها السها وتريني القمر الاصمعي
السهوة كالصفة تكون بين يدي البيوت قال ابو عبيد
سمعت غير واحد من اهل اليمن يقولون السهوة عندنا بيت
صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة
الصغيرة يكون فيها المتاع والسهوة من النوق اللينة السير
والسهو السكون واللين والجمع سهاء مثل دلو ودلاء قال

الشاعر

الشاعر تنا وحب الرياح لفقد عمرو وكانت قبل مهلكه سهاء
اي ساكنة لينة والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء والسهواء
ساعة من الليل وصدر منه وفي المثل ان المرميين بنو سهواء معناه
انك لا تحتاج الى ان توصي الا من كان غافلا ساهيا والسهو الغفلة وقد
سها عن الشيء فهو ساه وسهوان ابو عمرو يقال عليه من المال ما لا يسهى
ولا ينهى اي لا تبلغ غايته وحملت المرأة سهوا اذا حملت على حيض سية
سية القوس ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض من الواو والنسبة
اليها سيوي قال ابو عبيدة كان رؤبة يهمز سية القوس وسائر العرب
لا يهمزونها الفراء يقال هو في سي راسه وفي سواء راسه اذا كان في
النعمة قال ابو عبيد وقد يفسر سي راسه عدد شعره من الخير قال الشاعر
كأنه خاضب بالسي مرتعه ابو ثلاثين امسى وهو منقلب والسي
ارض من ارض العرب وقد تكون المفازة والسيان المثلان الواحد
سي قال الحطيئة فاياكم وحية بطن واد هموز الناب ليس لكم بسي
يريد تعظيمه وقولهم لا سيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه
ما والاسم الذي بعد ما لك فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة
الذي واضمرت ابتداء ورفعت الاسم الذي تذكره بخبر الابتداء
تقول جاءني القوم لا سيما اخوك اي ولا سي الذي هو اخوك وان
شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسي لان
المعنى سي معنى مثل وينشد قول امرئ القيس الا رب يوم
لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل مجرورا ومرفوعا وتقول
اضربن القوم ولا سيما اخيك اي ولا مثل ضربة اخيك وان قلت
ولا سيما اخوك اي ولا مثل الذي هو اخوك تجعل ما بمعنى الذي وتضمر
هو وتجعله ابتداء واخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم
ولا سيما ان اتيته قاعدا فان ما هاهنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف
هاهنا الاضمار وصار ما عوضا منها كأنه قال ولا مثله ان اتيته قاعدا

فصل الشين شأى تشاءى ما بينهما مثال تشاحى أي
تباعد يقال تشاءى القوم إذا تفرقوا قال ذو الرمة * أنوى
تلاقى الناس والدين بعدما تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر *
والشأو الغاية والأمد وعدا شأوا أي طلقا والشأو السبق
أبو زيد شأوت القوم شأوا إذا سبقتهم قال امرؤ القيس وقال
صحابي قد شأونك فاطلب * والشأو ما أخرج من تراب البئر
مثل النشاة يقال أخرج شأوا أو شأوين والمشآة الزبيل
يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشائي
وقال * لولا الإله ما سكنا خضما * ولا ظللنا بالمشائي قيما *
وشأوت من البئر إذا نزعت منها التراب وشاءه على فاعله
أي سابقه وشاءه مثل شآه على القلب أي سبقه وقد جمعهما
الشاعر في قول الحارث بن خالد المخزومي * مر الحدوج وما
شأونك نقرة * ولقد أراك تشاء بالأظعان * أبو عبيد اشتأى
اشتعى وقال المفضل سبق شأو شأاه كل شيء حد طرفه
والجمع الشأى والشبوات وشبوة العقرب لا تجرى وقال
قد جعلت شبوة تزبئر * تكسو استها لحما وتقطر * والجمع
شبوات وأشبى الرجل أي ولد له ولد ذكي وأشبى فلانا
ولده أي أشبهه وأشبيت الرجل رفعته وأكرمته وأشبت
الشجرة ارتفعت شتا الشتا معروف قال المبرد هو جمع
شتوة وجمع الشتاء أشتية والنسبة إليها شتوي وشتوي
مثال خرفي وخرفي وشتوت بموضع كذا وتشتيت أقمت
به الشتاء وأشتى القوم دخلوا في الشتاء قال الكسائي عامله
مشاتاة من الشتاء والشتي على فعيل والشتوي مطر الشتاء
وقال يصف روضة * عزبت وباكرها الشتي بديمة * وطفاء
تملؤها إلى أصبارها * وهذا الشيء يشتيني أي يكفيني لشتائي

وقال

وقال يصف شتاله * من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي *
تخذته من نعجات ست * شجا الشجو الهم والحزن يقال شجاه
يشجوه شجوا إذا أحزنه وأشجاه يشجيه إشجاء إذا أغصه تقول منهما
جميعا شجي بالكسر يشجى شجا وقال في خلقكم عظم وقد شجينا أراد
في حلوقكم والشجى ما ينشب في الحلق من عظم وغيره ورجل
شج أي حزين وامرأة شجية على فعلة ويقال ويل للشجي من الخلي
قال المبرد ياء الخلي مشددة وياء الشجي مخففة قال وقد
شددت في الشعر وأنشد * نام الخليون عن ليل الشجيينا *
شأن السلاة سوى شأن المحبينا * فإن جعلت الشجي فعيلا من
شجاه الحزن فهو مشجو وشجي بالتشديد لا غير ومفازة شجواء
صعبة المسلك والشجوجي الرجل الطويل الرجلين مثل الحجوجي
والنسبة إلى شج شجوي بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر فانقلبت
الياء ألفا ثم قلبتها واوا شحا شحا فاه يشحوه شحوا أي فتح
وفرس بعيد الشحوة أي بعيد الخطوة وجاءت الخيل شواحي
فاتحات أفواهها وشحا فوه يشحو أي انفتح يتعدى ولا يتعدى
شدا شدوت الإبل شدوا سقتها والشادي الذي يشدو
شيئا من الأدب أي يأخذ طرفا منه كأنه ساقه وجمعه
وشدوت إذا أنشدت بيتا أو بيتين تمد به صوتك كالغناء
ويقال للمغني الشادي وقد شدا شعرا أو غناء إذا غنى به أو
ترنم به شذا الشذا مقصور الأذى والشر يقال أذيت
وأشذيت والشذى ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحدة
شذاة قال الخليل يقال للجائع إذا اشتد جوعه ضرم شذاه
والشذا الملح والشذا حدة ذكاء الرائحة والشذاة بقية القوة
والشدة قال الراجز * فاطمر ذي لي شذا من نفسي * وما
مرتم لامر مثل النمر والشذا ضرب من السفن الواحدة شذاة

قال الخليل يقال للجارح اذا اشتد جرحه مرح شداد واشتد الملح
والشداحة ذكاء الرائحة والشدا شجر والشذ عسر الجوز
قال ابن الاسلمانية اذا ما مشت نادى بما في ثيابها ذكي الشذا
والمندلي المطير شرا الشرا يمد ويقصر يقال منه شربت
الشي اشريه شرى اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد
قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله وقال
تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اي باعوه وقوله تعالى
اشتروا الضلالة بالهدى اصله اشتريوا فاستثقلت اليا على الضمة على اليا
فحذفت فاجتمع الساكنان اليا والواو فحذفت اليا وحركت الواو
لحركتها لما استقبلها ساكن ويجمع الشري على اشرية وهو شاذ
لان فعلا لا يجمع على افعلة والشري بالتسكين الحنظل وقال
على حب الرابية نجري السواعد كان في شري طوال الواحدة
شرية والشرية النخلة تنبت من النواة والشري ايضا
رذال المال مثل شواه وشري البرق بالكسر يشري شرى
اذا كثر لمعانه وقال اصاح ترى البرق لم يغتمض يموت قواقا
ويشري قواقا ومنه قولهم شري زمام الناقة اذا كثر
اضطرابه وشري الفرس ايضا في سيره واستشرى اي
لج فهو فرس شري على فعيل وشري الرجل واستشرى
اذا لج في الامر وشري جلده ايضا من الشري وهو خراج
صغار لها لذع شديد والرجل شر على فعل وشري فلان
غضبا اذا استطار غضبا والشري طريق في سلمى كثير الاسد
واشرا الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال الشاعر
لعن الكواعب بعد يوم وصلتني بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق
ابو عمرو اشريت الحوض واشريت الجفنة اذا املأتهما والشريان
والشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق

النابغة

الملا يجثر منبتها من القلب وشروى الشي مثله وشروري اسم
جبل وهو فعولل والشراة الخوارج الواحد شار سموا بذلك لقولهم
انا شرينا انفسنا في طاعة الله اي بعناها بالجنة حين فارقنا
الائمة الجائرة يقال منه تشرى الرجل والمشتري نجم شصا
شصا بصره يشصو شصوا شخص واشصاه صاحبه رفعه وفي المثل
اذا ان جحر شاصيا فارفع يدا اي اذا سقط ورفع رجليه فاكفف
عنه وشصا السحاب ارتفع الكسائي يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت
يداه ورجلاه قد شصا يشصو شصوا فهو شاص ويقال للزقاق
المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة او نفخ فيها
فارتفعت قوائمها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق
اناخوا فجروا شاصيات كانها رجال من السودان لم يتسربلوا
والشاصي مثال الناقة لانه اذا شددت قصرت واذا خففت
مددت ويقال له بالفارسية زكراوند شطا شطا اسم قرية
بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر حلل
بالشطي والحبرات يريد الشطوي شظا الشظية الفلقة من
العصا ونحوها والجمع الشظايا يقال تشظى الشي اذا تطاير شظايا
وقال يا من رأى بنبي الذين هما كالدرتين تشظا عنهما الصدف
قال الاصمعي الشظا عظم مستلزق ملزق بالذراع فاذا تحرك
من موضعه قيل قد شظي الفرس بالكسر قال وبعض الناس يجعل الشظايا
انشقاق العصب وانشد لامرئ القيس سليم الشظا عبل
الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفال وشظا
القوم خلافهم وصميمهم وهم الاتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال
بمصرعنا النعمان يوم تالبت علينا تميم من شظا وصميم شعا
غارة شعوا اي فاشية متفرقة قال ابن قيس الرقيات كيف
نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء واشعل القوم

الغارة إشغاءً إذا أشغوها الأصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع أي
متفرقة وانشد للأجدع بن مالك، وكأنّ صرعيها كعاب مقامر
ضربت على شزن فهن شواعي، أراد شوايع فقلبه، شغا السن
الشاغية هي الزائدة على الأسنان وهي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها
من الأسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء والجمع شغو وقد شغي
يشغى شغًا مقصور ويقال للعقاب شغواء لفضل منقارها الأعلى على
الأسفل قال الشاعر، شغواء توطن بين الشيق والنيق، شفا ابن
السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر عند امّحاقه وللشمس عند غروبها
ما بقي منه إلا شفًا أي قليل قال العجاج ومربإٍ عال لمن تشرّفا
أشرفته بلا شفا أو بشفا، قوله بلا شفا أي قد غابت الشمس أو
بشفا أي وقد بقيت منها بقية وشفا كل شيء أيضا حرفه قال الله
تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها وتثنيته شفوان
قال الأخفش لما لم تجز فيه الإمالة عرف أنه من الواو لأن الإمالة
من الياء وشفاه الله من مرضه شفاءً ممدود واشفى على الشيء أي أشرف
عليه وأشفى المريض على الموت واستشفى طلب الشفاء وأشفيتك
الشيء أي أعطيتكه تستشفي به ويقال أشفاه الله عسلا إذا جعله له
شفاء حكاه أبو عبيدة واشتفيت بكذا وتشفيت من غيظي والإشفا
الذي للأساكفة قال ابن السكيت الإشفا ما كان للأساقي
والمزاد وأشباههما والمخصف للنعال، شقا الشقا والشقاوة بالفتح
نقيض السعادة وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة وإنما جاء
بالواو لأنه بني على التأنيث في أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن
الواو والياء حرف إعراب ولو بني على التذكير لكان مهموزا
كقولهم عظاءة وعباءة وصلاءة وهذا أعلّ قبل دخول الهاء تقول
شقي الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ويشقى انقلبت في المضارع
ألفا لفتحة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضي وأشقاه الله فهو

شقي

شقي بيّن الشقوة بالكسر وفتحه لغة والمشاقاة المعاناة والممارسة
وشاقاني فلان فشقوته أشقوه أي غلبته فيه، شكا شكوت فلانا
أشكوه شكوًا وشكاية وشكية وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء
فعله بك فهو مشكو ومشكي والاسم الشكوى وأشكيت فلانا إذا
فعلت به فعلا أحوجته إلى أن يشكوك وأشكيته أيضا إذا أعتبته من
شكواه ونزعت عن شكايته وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد
قال الراجز، تمدّ بالأعناق أو تلويها، وتشتكي لو أننا نشكيها،
واشتكيته مثل شكوته واشتكى عضوا من أعضائه وتشكّى
بمعنى واشتكى أي أخذ شكوة قال الفرا المشكاة الكوة التي ليست
بنافذة ورجل شاكي السلاح إذا كان ذا شوكة وحدّ في سلاحه
قال الأخفش هو مقلوب من شائك والشكي الذي يشتكي والشكي
أيضا المشكو والشكي الموجع قال الطرماح، وسمي شكي ولساني عارم،
والشكوة جلد الرضيع وهو للبن فإذا كان جلد
الجذع فما فوقه سمي وطبا والشكائي السلاح وهو معرب وهو بالتركية
شلا الشلو من أعضاء اللحم وفي الحديث ائتني بشلوها الأيمن وأشلاء
الإنسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق وبنو فلان أشلاء في بني فلان
أي بقايا فيهم قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد
خطأ قال أبو زيد أشليت الكلب دعوته قال ابن السكيت يقال
أوسدت الكلب بالصيد وآسدته إذا أغريته به ولا يقال أشليته
إنما الإشلاء الدعاء يقال أشليت الشاة والناقة إذا دعوتهما بأسمائهما
لتحلبهما قال الراعي، وإن بركت منها عجاساء جلّة بمحنية أشلى العفاس
وقال الأخطل، أشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لشرب قاب،
وقول زياد الأعجم، أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه علينا فكدنا بين بيتيه
نؤكل، ويروى فأغرى كلابه واستشلاه وأشلاه أي استنقذه
وكل من دعوته حتى تخرجه وتنجيه من موضع أو مكان فقد استشلاه

وأشليته قال القطامي يمدح رجلا فتلت كلبا وبحرا واشتليت بنا فقد
أردت بأن يستجمع الوادي. أبو زيد ذهبت ماشية بني فلان ولم يبق
له شلية وجمعها شلايا ولا يقال إلا في المال. شوى شويت اللحم شيا
والاسم الشواء والقطعة منه شواءة وأنشد أبو عمرو وانتعت لنا الدهنا
كما هي وعجلن لنا بشواة سر معلج ذو ذؤابا واشتويت اتخذت شواء
وقال لبيد فاشتوى ليلة ريح واجتمل وقد انشوى اللحم ولا تقل
اشتوى وقال قد اشتوى شواءنا المرعبل فاقتربوا إلى الغداء فكلوا
والشاوي صاحب الشاء قال لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا
علاته. وأشويت القوم أطعمتهم شواء وتعشى فلان فأشوى من
عشائه أي أبقى منه بقية. والشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس
والشوى اليدان والرجلان والرأس من الآدميين وكل ما ليس
مقتلا يقال رماه فأشواه إذا لم يصب المقتل قال الهذلي فإن من القول
الذي لا شوى له إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها يقول إن من القول
كلمة لا تشوي ولكن تقتل قال الأعشى قالت قتيلة ماله قد جللت
شيبا شواته فقال أبو عبيدة أنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو
بن العلاء فقال له صحفت إنما هو سراته أي نواحيه فسكت أبو
الخطاب ثم قال لنا بل هو صحفها إنما هو شواته. وشوى الفرس قوائمه صحف هو
لأنه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لأنهم وصفوا الخيل
بأسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته. والشوى رذال المال
والشوى هو الشيء الهين اليسير. والشوية بقية قوم هلكوا والجمع
شوايا وقال فهم شر الشوايا من ثمود وعوف شر منتعل وحاف
والشواية بالضم الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة
ويقال ما بقي من الشاة إلا شوايه. وشواية الخبز أيضا القرص
منه. والشيان دم الأخوين وهو فعلان والشيان البعيد النظر
والشوشاة مثال الموماة الناقة السريعة. الكسائي عي بشيء إشياء

لهم ومعهم نقول شوى وما أعياه وشيء أشياه وأشواه وجاء بالعي والشي
شهى الشهوة معروفة وطعام شهي أي مشتهى ورجل شهوان للشيء
وشهيت الشيء بالكسر شهوة إذا اشتهيته وتشهيت على فلان
كذا وهذا شيء مشتهى يشتهي الطعام أي يحمل على اشتهائه ورجل شاهي البصر
مثل شائه البصر أي حديد البصر فصل الصاد صأى
الصيء على فعيل مثل صوت الفرخ ونحوه يقال صأى الفرخ يصأى صئيا
مثل صعى يصعى صعيا إذا صاح وكذلك الخنزير والفيل والفأر
واليربوع وقال الراجز ما لي إذا أنزعها صأيت أكبر غيرني
وفي المثل جاء بما صأى وصمت إذا جاء بالمال الكثير أي بالناطق والصامت
ويقال أيضا جاء بما صأى وصمت وهو مقلوب من صأى قال الفراء
والعقرب أيضا تصئي وتصأى وفي المثل تلدغ العقرب وتصئي
والواو والياء لحكاية الأصمعي في كتاب الفرق صبا الصبي الغلام
والجمع صبية وصبيان وهو من الواو ولم يقولوا أصبية استغناء
بصبية كما لم يقولوا أغلمة استغناء بغلمة وتصغير صبية صبية في القياس
وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصبية قال الشاعر
ارحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلى تدرج في الشربة وقع
ويقال صبي بين الصبى والصباء إذا فتحت الصاد مددت وإذا
كسرت قصرت والجارية صبية والجمع الصبايا مثل مطية ومطايا
والصبيان على فعلان طرفا اللحيين قال أبو مدقة العجلي يصف
فرسا عاري اللحم صبيا اللحيين مؤلل الأذن أسيل الخدين
والصبا أيضا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوا
أي مال إلى الجهل والفتوة واصبت الجارية وهي صباء مثال
سمع سماعا أي لعب مع الصبيان وأصبت المرأة إذا كان لها صبي
وولد ذكرا أو أنثى وامرأة مصبية بالهاء أي ذات صبية والصبا
ريح ومهبها المستوي أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل

والنهار وتحتها الدبور تقول منه صبت تصبو صبوًّا وتزعم العرب أن الدبور
تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فإذا علا كشفت عنه واستقبلته
الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفًا واحدًا والجنوب تلحق وزعت
روادفه به وتمده من المدد والشمال تمزق السحاب والصابية النكبا التي
تجري بين الصبا والشمال وصابيت السيف إذا أدخلته في غمده مقلوبًا
وصابيت الرمح صنا صنا يصنو صنوًّا وهي مشية فيها وثب وصحا
المنجاة إنا قال الأصمعي لا أدري من أي شيء هو قال الأعشى
بكأس وإبريق كأن شرابه إذا صب في المنحاة خالط بقما
وصحا من سكره صحوًا والسكران صاحٍ والصحو أيضًا ذهاب الغيم
واليوم صاحٍ وأصحت السماء أي انقشع عنها الغيم فهي مصحية
وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مصحية وأصحينا أي أصحت لنا السماء
ضحا ضحي الثوب ضحًا توسخ صدا الصدى ذكر البوم قال
العلابس الصدى هو هذا الطائر الذي يصر بالليل ويقفز
تقفزًا ويطير والناس يرونه الجندب وإنما هو الصدى فأما
الجندب فهو أصغر من الصدى والصدى الذي يجيبك بمثل
صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صداه وأصم الله صداه أي
أهلكه لأن الرجل إذا مات لم يسمع الصدا منه شيئًا فيجيبه وقد
أصدى الجبل والتصدية التصفيق وصاديت فلانًا إذا أجبته مال
وساترته وداريته قال ابن أحمر يصف قدورًا ودهم تصاديها
الولائد جلة إذا جهلت أجوافها لم تحلم والصدا داء أيضًا
المعارضة وتصدى له أي تعرض وهو الذي يستشرفه ناظرًا
إليه ويقال إنه لصدى إبل أي عالم بها وبمصلحتها والصدى
العطش وقد صدي يصدى صدًا فهو صدٍ وصادٍ وصديان وامرأة
صديا والصوادي النخل الطوال وقد تكون الصوادي التي لا تشرب
الماء صرا الصرا يقال هو الصري والصرا للماء يطول استنقاعه

وقال

وقال أبو عمرو إذا طال مكثه وتغير وقد صري الماء بالكسر وهذه
نطفة صراة وصري الماء في ظهره زمانًا بالفتح أي احتبس قال الراجز
رب غلام قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان سنبته وصري
بوله صريًا إذا قطعه وصرى الله عنه شره أي دفع وصريته أي منعته
قال ذو الرمة وودع عن مشتاقًا أمين فؤاده هواهن أن لم يصره الله قاتله
وصريت الماء إذا استقيت ثم قطعت وصريت الشاة تصرية إذا لم
تحلبها أيامًا حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة وصريت ما
بينهم صريًا أي فصلت يقال اختصمنا إلى الحاكم فصرى ما بيننا أي
قطع ما بيننا وفصل وصري فلان في يد فلان بالكسر إذا بقي في يده
رهينًا محبوسًا والصراة نهر بالعراق وهي العظمى والصغرى والصرا
ممدود الحنظل إذا اصفر الواحدة صراية ويروى قول امرئ القيس يصود
كأن سراته لدى البيت قائمًا مداك عروس أو صراية حنظل
والصاري الملاح والجمع صراء مثل قار وقراء وكافر وكفار
وأما الصواري فقد ذكرناه في باب الراء معًا الصعوة طائر
والجمع صعو وصعاء صغا صغا يصغو ويصغى صغوًا أي مال
وكذلك صغي بالكسر يصغى صغًا ~~يصغو ويصغى صغوًا~~ أي وصغيًا
وصغت النجوم إذا مالت للغروب أبو زيد يقال صغوه معك وصغوه
معك وصغاه معك أي ميله وقولهم أكرموا فلانًا في صاغيته وهم
الذين يميلون إليه ويأتونه يطلبون ما عنده وأصغيت إلى فلان
إذا ملت بسمعك نحوه وأصغيت الإناء أملته يقال فلان مصغى إناؤه
إذا انتقص حقه وأصغت الناقة إذا أمالت رأسها إلى الرحل كأنها تستمع
شيئًا حين يشد عليها الرحل وقال ذو الرمة تصغي إذا شدها
بالكور جانحة حتى إذا ما استوى في غرزها تثب صفا الصفاء
ممدود خلاف الكدر يقال صفا الشراب يصفو صفاء وصفيته أنا
تصفية وصفوة الشيء خالصه ومحمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من

ومُصْطَفاه. أبو عبيدة: يقال له صِفْوَةُ مالي، وصَفْوَةُ مالي، وصُفْوَةُ مالي، فإذا
نزعوا الهاء قالوا له صَفْوُ مالي بالفتح لا غير. وصَفَوْتُ القِدْرَ إذا أخذتَ
صَفْوَتَها. والصَفاةُ صخرةٌ مَلْساءُ، يقال في المثل: ما تَنْدى صَفاتُه. والجمع صَفاً
مقصورٌ، وأَصْفاءٌ، وصُفِيٌّ على فُعُولٍ. وقال: كأنَّ مَتْنَيْهِ من النَفِيِّ. مواقعُ
الطيرِ على الصُفِيِّ. والصَفْواءُ الحجارة. وقال امرؤ القيس: كما زَلَّتِ الصَفْواءُ
بالمُتَنَزِّلِ. وكذلك الصَفْوانُ، الواحدة صَفْوانَةٌ، عن أبي عبيد. ويومٌ صَفْوانٌ
إذا كان صافي الشمس شديد البرد. والصَفا موضعٌ بمكّة. والصَفا اسم نهرٍ
بالبحرين. قال لبيد يصف نخلاً: سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَفا وسَرِيُّهُ. عُمٌّ نَواعِمُ
بينهنّ كُرُومُ. والصَفاةُ الزَوْرَقُ. والصَفِيُّ الناقةُ الغَزِيرَةُ، والجمع
صَفايا. يقال: ما كانت الناقةُ والشاةُ صَفِيّاً، ولقد صَفَتْ تَصْفُو، عن أبي عمرو.
والصَفِيُّ المُصافي. والصَفِيُّ ما يَصْطَفِيه الرئيسُ من المَغْنَمِ لنفسه قبل القسمة،
وهو الصَفِيَّةُ أيضاً، والجمع صَفايا. وقال ابن عَنَمة: لكَ المِرْباعُ منها والصَفايا.
وحُكْمُكَ والنَشِيطَةُ والفُضُولُ. وأَصْفَيْتُه الوُدَّ أخلصتُه له. وصافَيْتُه
وتَصافَيْنا تَخالَصْنا. واصْطَفَيْتُه اخترتُه. وأَصْفَيْتُه بالشيء إذا آثرتُه به.
وأَصْفى الرجلُ من المال والأدب أي خلا. وأَصْفى الأميرُ دارَ فلانٍ
واستَصْفى مالَه إذا أخذه كلَّه. وأَصْفَتِ الدَجاجةُ إذا انقطع بَيْضُها.
وأَصْفى الشاعرُ إذا انقطع شِعْرُه. صلا: الصَلاةُ الدُعاءُ. قال الأعشى:
وقابَلَها الريحَ في دَنِّها. وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ. والصَلاةُ من الله تعالى
الرحمةُ. والصَلاةُ واحدةُ الصَلَواتِ المفروضةِ، وهو اسمٌ يُوضَعُ موضعَ
المصدر، تقول: صَلَّيْتُ صَلاةً، ولا يقال تَصْلِيَةً. وصَلَّيْتُ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.
وصَلَيْتُ العَصا بالنار إذا لَيَّنْتَها وقَوَّمْتَها. وقال: فلا تَعْجَلْ بأمرك
واستَدِمْهُ. فما صَلَّى عَصاكَ كمُسْتَدِيمِ. والمُصَلِّي تالي السابق، يقال
صَلَّى الفرسُ إذا جاء مُصَلِّياً، وهو الذي يَتْلُو السابقَ لأنّ رأسَه عند
صَلاهُ. والصَلايَةُ الفِهْرُ. قال أُمَيَّةُ يصف السماء: سَراةُ صَلايَةٍ خَلْقاءَ صِيغَتْ.
تُزِلُّ الشمسَ ليس لها رِئابُ. وإنّما قال امرؤ القيس: مَداكُ عَرُوسٍ

يريد الغلام الخف
عن حال متنه

أو صلاية

أو صَلايَةُ حَنْظَلِ. فأضافه إليه لأنّه يُفْلَقُ به إذا يَبِسَ. والصَلاءَةُ بالهمز مثله.
وصَلاءَةُ بن عمرو النُمَيْرِيّ أحدُ القَلْعِيِّين. وصَلَيْتُ اللحمَ وغيرَه أَصْلِيهِ صَلْياً
مثال رَمَيْتُه رَمْياً إذا شَوَيْتَه. وفي الحديث أنّه أُتِيَ بشاةٍ مَصْلِيَّةٍ أي مَشْوِيَّةٍ.
ويقال أيضاً: صَلَيْتُ الرجلَ ناراً إذا أدخلتَه النارَ وجعلتَه يَصْلاها، فإن
ألقيتَه فيها إلقاءً كأنّك تريد الإحراقَ قلتَ أَصْلَيْتُه بالألف، وصَلَّيْتُه
تَصْلِيَةً. وقُرِئَ: ويُصَلَّى سَعِيراً. ومن خفَّف فهو من قولهم صَلِيَ فلانٌ النارَ
بالكسر يَصْلى صُلِيّاً احترق. وقال تعالى: هم أَوْلى بها صُلِيّاً. وقال العجّاج:
تاللهِ لولا النارُ أن نَصْلاها. أو يَدْعُوَ الناسُ علينا اللهَ. لَما سَمِعْنا لأميرٍ قاها.
ويقال أيضاً: صَلِيَ بالأمر إذا قاسى حَرَّه وشِدَّتَه. قال الطُهَوِيُّ:
ولا تَبْلى بَسالَتُهم وإن هُمْ. صَلُوا بالحرب حِيناً بعد حِينِ. واصْطَلَيْتُ
بالنار، وتَصَلَّيْتُ بها. قال أبو زُبَيْد: وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمُ كما.
تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسِ. وفلانٌ لا يُصْطَلى بناره إذا كان شُجاعاً لا يُطاقُ.
وصَلَيْتُ لفلانٍ مثال رَمَيْتُ إذا عَمِلْتَ له في أمرٍ تريد أن تَمْحَلَ به
وتُوقِعَه في هَلَكَةٍ. ومنه المَصالي، وهي الأشراكُ تُنْصَبُ للطير
وغيرِها. وفي الحديث: إنّ للشيطان فُخُوخاً ومَصالِيَ. والواحدة مِصْلاةٌ.
والصَلا ما عن يمين الذَنَبِ وشِماله، وهما صَلَوانِ. وأَصْلَتِ الفرسُ
إذا استرخى صَلَواها، وذلك إذا قَرُبَ نِتاجُها. والصِلاءُ بالكسر
والمدّ الشِواءُ لأنّه يُصْلى بالنار. والصِلاءُ أيضاً صِلاءُ النار، فإن فتحتَ
الصادَ قصرتَ وقلتَ صَلى النار. وقوله تعالى: وبِيَعٌ وصَلَواتٌ، قال
ابن عبّاس: هي كنائسُ اليهود، أي مواضعُ الصَلَواتِ. صما: الصِمِّيانُ
بالتحريك التَقَلُّبُ والوَثْبُ. ورجلٌ صِمِّيانٌ شُجاعٌ. وأَصْمَيْتُ الصيدَ
إذا رَمَيْتَه فقتلتَه وأنت تراه. وفي الحديث: كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ
ما أَنْمَيْتَ. وقد صَمى الصيدُ يَصْمي إذا مات وأنت تراه. وأَصْمى الفرسُ
على لِجامه إذا عَضَّ عليه ومضى. وانْصَمى عليه أي انْصَبَّ. قال جرير:
إنّي انْصَمَيْتُ من السماء عليكمُ. حتّى اخْتَطَفْتُكَ يا فرزدقُ من عَلِ.

ويروى انصبت منا اذا اخرج نخلتان وثلاث من اصل واحد فكل واحدة
منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون وفي الحديث
عم الرجل صنو ابيه ابو زيد ركيتان صنوان اذا تقاربتا وتبعتا من
عين واحدة والصني حسي صغير لا يرده احد ولا يؤبه له وهو نعت
منه قالت ليلى الاخيلية انابغ لم تنبغ ولم تك اولا وكنت صنيا
بين صدين مجهلا ويقال هو شق في الجبل الصوا اخذت الشي بصايته
اذا اخذته كله بصوا ابو عمرو الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة
وفي الحديث ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق ومنه قيل للقبور
اصوا وكان الاصمعي يقول الصوى ما غلظ وارتفع من الارض
ولم يبلغ ان يكون جبلا والصوة مختلف الريح وقال وهبت له
ريح بمختلف الصوى والصاوي اليابس ويقال صوت النخلة تصوي
صويا وصويت لابلي فحلا اذا اخترته وربيته للفحلة قال العدبس
الكناني التصوية للفحول من الابل الا تحمل عليه ولا يعقد فيه حبل
ليكون انشط له في الضراب واقوى قال الراجز يصف الراعي
والابل صواها ذا كدنو جلد بادا خيف كانت امه صفيا الاصمعي
ان ييبس الرجل لبن شاته ليكون اسمن لها يقال صويتها فصوت
قال ابو ذويب متفلق انساؤها عن قانئ كالقرط صاو غبره لا يرضع
صها الصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس واعلا كل جبل صهوته
قال عارق الطائي واقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رمله وشقائقه
ابو عمرو الصها منابع الماء الواحدة صهوة ابو عبيد صها الجرح بالفتح
يصهى صهيا اذا ندي وقال الخليل صهي الجرح بالكسر والصهوة
برج يتخذ فوق الرابية

فصل الضاد

ضا ضته النار تضوه ضوا غيرته وشوته والضواة خبزة الملة والضاوي الرماد
الكسائي اضنيت على الشي اشرفت عليه اي اقمت به ضحا ضحوة
النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق الشمس مقصورة

ثم

والضحى تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن
ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير
متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحا اذا اردت به ضحى يومك
لم تنونه ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى
تقول منه اقمت بالمكان حتى اضحيت كما تقول من الصباح اصبحت
ومنه قول عمر يا عباد الله اضحوا بصلاة الضحى يعني لا تصلوها الى
ارتفاع الضحى والضحاء ايضا الغداء وانما سمي بذلك لانه يؤكل في
الضحاء قال ذو الرمة ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول
تقول منه هم يتضحون اي يتغدون وليلة ضحياء مضيئة لا غيم
فيها وكذلك ليلة اضحيانة بالكسر والاضحى من الخيل الاشهب
والانثى ضحيا والضحياء اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة وهو فارس الضحياء قال الشاعر اني الفارس الضحياء
يوم هبالة اذ الخيل في القتلى من القوم تعثر وعامر الضحيان رجل من
النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر
بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاء يقضي بينهم
وضاحية كل شي ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحي ومكان
ضاح اي بارز والقلة الضحيانة في قول تابط شرا هي البارزة للشمس
وفي الحديث ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل وقد
فسرناه في النون ويقال فعل ذلك الامر ضاحية دبنا رخه كلب
وهو مشهود والضواحي السماوات واما قول جرير فما شجرات
عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي فانما اراد انها
ليست في نواح قال الاصمعي ويستحب من الفرس ان يضحا
عجانه اي يظهر ابو زيد ضحا الطريق يضحو ضحوا اذا بدا لك وظهر
وضحيت بالكسر ضحا عرقت وضحيت ايضا للشمس ضحاء ممدود اذا برزت
وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى في اللغتين جميعا وفي الحديث

أن ابن عمر رأى رجلاً مُحْرِماً قد استظلّ فقال اضحَ لمن أحرمتَ له هكذا يرويه
المحدّثون بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيتُ اضحَ لأنه إنما أمره بالبروز
للشمس ومنه قوله تعالى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى وتقول أضحى فلان
يفعل كذا كما تقول ظلّ يفعل كذا وضحّى فلان غنمه أي رعاها بالضحى وضحّى
أيضاً بشاةٍ من الأضحية وهي شاة تُذبح يوم الأضحى قال الأصمعي
وفيها أربع لغات أُضحيّة وإضحيّة والجمع أضاحيّ وضحيّة على فعيلة
والجمع ضحايا وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطاة وأرطى وبها سمّي يوم الأضحى
قال الفراء الأضحى يؤنّث ويذكّر فمن ذكّر ذهب إلى اليوم وأنشد
رأيتكم بني الخذواء لمّا دنا الأضحى وصلّلت اللحام تولّيتم بودّكم
وقلتم لعكٌّ منك أقرب أو جذام وضحّيت عن الشيء رفقت به
وضحِّ رويداً أي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي فلو أنّ نصراً أصلحت ذات
بينها لضحّت رويداً عن مطالبها عمرو ونصر وعمرو ابنا قعين
وهما بطنان من بني أسد ضرا عرقٌ ضريٌّ لا يكاد ينقطع دمه
قال العجاج مما ضرى العرق به الضريّ وقد ضرا يضرو ضرواً
فهو ضارٍ أيضاً إذا نزا منه الدم قال الأخطل لمّا أتوها بمصباح ومبزلهم
سارت إليهم سؤورَ الأبجل الضاري والضِّرو بالكسر صمغ شجرة
تُدعى الكمكام تُجلب من اليمن والضِّرو أيضاً الضاري من أولاد
الكلاب والأنثى ضِروة والجمع أضرٍ وضِراء مثل ذئب وأذؤب
وذئاب قال ذو الرمة مقزّع أطلس الأطمار ليس له إلا الضِّراء
وإلا صيدها نشب وقد ضري الكلب بالصيد مكسور يضرى
ضراوة أي تعوّد وكلب ضارٍ وكلبة ضارية وأضراه صاحبه
أي عوّده وأضراه به أي أغراه وكذلك التضرية قال زهير
وتضرَ إذا ضرّيتموها فتضرم وقد ضريت بذلك الأمر
ضراوة ومنه قول عمر إيّاكم وهذه المجازر فإنّ لها
ضراوة كضراوة الخمر واضرورى الرجل اضريراءً انتفخ بطنه

من

من الطعام واتّخم والضَّراء بالفتح الشجر الملتفّ في الوادي يقال توارى
الصيد منّي في ضراءٍ وفلان يمشي الضَّراء بالفتح إذا مشى مستخفياً فيما
يواري من الشجر ويقال للرجل إذا ختل صاحبه هو يدبّ له الضَّراء
ويمشي له الخَمَر قال بشر عطفنا لهم عطف الضَّروس من الملا
بشهباء لا يمشي الضَّراء رقيبها واستضريت للصيد إذا ختلته من
حيث لا يعلم وضريّة قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكّة
وهي إلى مكّة أقرب ضعا الضَّعة شجر وأصلها ضِعْوٌ والهاء
عوض لأنه يجمع على ضعوات قال جرير متّخذاً من ضعوات تولجا
والنسبة إليه ضعويّ وقال بعضهم الهاء عوض من الواو الذاهبة
من أوّله وقد ذكرناه في باب وضع ضغا ضغا الثعلب والسنّور
يضغو ضغواً وضغاءً أي صاح وكذلك صوت كلّ ذليل مقهور ضفا
الضُّفوّ السبوغ ضفا الشيء يضفو وثوب ضافٍ أي سابغ قال بشر
لياليَ لا أطاوع من نهاني ويضفو تحت كعبيّ الإزار وفلان في
ضفوةٍ من عيشه وضفا المال كثر قال الأخطل إذا الهدف المعزال
صوّب رأسه وأعجبه ضفوٌ من الثلّة الخُطل ورجل ضافي الرأس
أي كثير شعر الرأس ضنا ضنت المرأة ضناءً ممدود كثر ولدها
يهمز ولا يهمز أبو عمرو الضِّنو والضَّنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا
همز والضَّنى المرض يقال منه ضني بالكسر ضنًى شديداً فهو رجل
ضنًى وضنٍ مثل حرًى وحرٍ يقال تركته ضنًى وضنياً فإذا قلت ضنًى
استوى فيه المذكّر والمؤنّث والجمع لأنه مصدر في الأصل وإذا
كسرت النون ثنّيت وجمعت كما قلنا في حرٍ وأضناه المرض
أي أثقله والمضاناة المعاناة ضوا الأصمعي الضَّوّة الصوت والجلبة
يقال سمعت ضوّة القوم وأبو زيد مثله والضوضاة أصوات الناس
وجلبتهم يقال ضوضوا بلا همز وضوضيت أبدلوا من الواو ياءً وضوى
إليه بالفتح يضوي ضويّاً إذا أوى إليه وانضمّ وأضويت الأمر

من بقر الوحش. والطغوان والطغيان بمعنًى. والطغوى بالفتح مثله. والطاغية
ملك الروم. والطاغية الصاعقة. وقوله تعالى فأما ثمود فأُهلكوا
بالطاغية يعني صيحة العذاب. والطاغوت الكاهن والشيطان وكلّ رأسٍ
في الضلال قد يكون واحداً قال تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أُمروا أن يكفروا به. وقد يكون جمعاً قال تعالى أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم. وطاغوت وإن جاء على وزن لاهوت
فهو مقلوب لأنه من طغا. ولاهوت غير مقلوب لأنه من لاه
بمنزلة الرغبوت والرهبوت. والجمع الطواغيت. طفا الطُفيُ بالضم
خوص المُقل. قال أبو ذؤيب عفا غير نؤي الدار ما إن تبينه
وأقطاعِ طفيٍ قد عفت في المنازل. والواحدة طُفية.
وفي الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطُفيتين والأبتر. كأنه شبّه
الخطين على ظهره بالطفيتين. وربما قيل لهذه الحية طُفية على معنى
ذات طفية. وقال وهم يذلونها من بعد عزتها كما تذلّ
الطُفى من رقية الراقي. أي ذوات الطُفى. وقد يسمى الشيء باسم
ما جاوره. والطُفاوة بالضم دارة الشمس. ويقال أصبنا طفاوةً
من الربيع أي شيئاً منه. والطُفاوة أيضاً حيٌّ من قيس عيلان.
وطفا الشيء فوق الماء يطفو طُفُوّاً وطَفْواً إذا علا ولم يرسب.
ومرّ الظبي يطفو إذا خفّ على الأرض واشتدّ عدوه. طلا الطلا
الولد من ذوات الظلف والجمع أطلاء. وأنشد الأصمعي لزهير
بها العين والآرام يمشين خِلفةً وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم
والطلا الشخص يقال إنه لجميل الطلا. وأنشد أبو عمرو
وخدٍّ كمتن الصُلّبيّ جلوته جميل الطلا مستشرب اللون أكحل
والطلا أيضاً الطلي بالقصر. ابن السكيت الطلي الصغير من
أولاد الغنم وإنما سمي طلياً لأنه يُطلى أي تُشدّ رجله بخيط إلى وتد
أياماً. وجمعه طُليان مثل رغيف ورغفان. يقال طلوت الطلا وطليته

إذا

ل
إذا ربطته برجله وحبسته. وطليت الشيء حبسته فهو طليٌّ ومطليٌّ. ويقال
بأسنانه طليٌ وطليانٌ مثال صبيّ وصبيان أي قَلَح. تقول منه
طلِي فوه بالكسر يطلى طلًى. والطُلى الأعناق. قال الأصمعي واحدها
طُلية. وقال أبو عمرو والفراء واحدتها طُلاة. وأطلى الرجل أي مالت
عنقه للموت أو لغيره. وقال تركت أباك قد أطلى ومالت عليه
القشعمان من النسور. ويروى القشعمان مثال الثعلبان. والطَلاوة
والطُلاوة الحسن والقبول يقال ما عليه طلاوة. والطلا ما طُبخ من
عصير العنب حتى ذهب ثلثاه. وتسمّيه العجم الميبختج. وبعض
العرب تسمي الخمر الطلا يريد بذلك تحسين اسمها لا أنها الطلا
بعينها. قال عبيد بن الأبرص للمنذر حين أراد قتله وقالوا هي
الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى أبا جعدة. ضربه مثلاً أي
تظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وإن كانت
كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن. وكذلك الخمر وإن سُميت
طلا وحسن اسمها فإن عملها قبيح. والطلاء أيضاً القطران وكلّ
ما طليت به. والطلا الحبل الذي يشد به رجل الطلا إلى وتد. وطليته
بالدهن وغيره طلياً. وتطليت به واطّليت به على افتعلت. وطلّيت
فلاناً تطليةً أي مرّضته. والطُلّاء مثال المكّاء الدم حكاه أبو عبيد.
والمِطلاء على مِفعال الأرض السهلة اللينة تنبت العضاه. ويقال
المطالي المواضع التي تغذو فيها الوحش أطلاءها. طما طما الماء يطمو
طُمُوّاً ويطمي طمياً فهو طامٍ إذا ارتفع وملأ النهر. ومنه طمت
المرأة بزوجها إذا ارتفعت به. وطما يطمي مثل طمّ يطمّ إذا مرّ
مسرعاً. طنا الطنا لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش. تقول منه
طَنِي البعير بالكسر يطنى طنًى. وبعير طَنٍ. وطنّيته تطنيةً إذا عالجته
من الطنا. وقال الحارث بن مصرّف أكويه إمّا أراد الكيّ
معترضاً كيّ المطنّي من النحز الطني. الطنا ابن السكيت هذه حيّة

طوا

لا تطني أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله الهمز وقد ذكرناه
في باب الهمز. طويت الشيء طيا فانطوى والطية منه مثل الجلسة والركبة
ومنه قول ذي الرمة: من دمنة نسفت عنها الصبا سفعا، كما
تنشر بعد الطية الكتب. والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى
فهو طاو وطيان وطوى بالفتح يطوي طيا إذا تعمد لذلك. وفلان طوى كشحه
إذا أعرض بوده. وهذا رجل طوي البطن على فعل أي ضامر البطن
عن ابن السكيت. قال العجير السلولي: فقام فأدنى من وسادي
وسادة، طوي البطن ممشوق الذراعين شرجب. وتطوت
الحية أي تحوت. والطية المنية. قال الخليل الطية تكون منزلا
وتكون منتأى تقول منه مضى لطيته أي لنيته التي انتواها
وبعدت عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه ومضى لطيته وطيته
بعيدة أي شاسعة. وطوى اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم
يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله
نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله معرفة. وقال بعضهم
طوى مثل طوى وهو الشيء المثني وقالوا في قوله تعالى المقدس طوى
أي طوي مرتين أي قدس. وقال الحسن ثنيت فيه البركة
والتقديس مرتين. وذو طوى بالضم موضع بمكة. والطوية الضمير
والطوي البئر المطوية. والطاية السطح ومربد التمر. وأطواء
الناقة طرائق شحمها. طها الطهو طبخ اللحم وفي الحديث فما طهوي
إذا أي ما عملي إن لم أحكم ذلك. تقول منه طها يطهو ويطهاه
طهوا وطهيا. وطها الرجل ذهب في الأرض مثل طحا. قال الشاعر:
طها هذريان قل تغميض عينه، على دبة مثل الخنيف المرعبل.
وكذلك طهت الإبل إذا ذهبت في الأرض. والطهاء الصباح.
قال الأعشى: فلسنا لباغي المهملات بقرفة، إذا ما طها بالليل منتشراتها.
ويقال إنه من ماط يميط. والطهاء ممدود لغة في الطخاء

وهو

وهو السحاب المرتفع يقال ما على السماء طهاة أي قزعة. وطهية حي
من تميم نسبوا إلى أمهم وهم أبو سود وعوف وحبيش بنو مالك
بن حنظلة. قال جرير: أثعلبة الفوارس أو رياحا، عدلت بهم طهية
والخشابا. والنسبة إليهم طهوي ساكنة الهاء وبعضهم يقول
طهوي على القياس. فصل الظاء. ظبا الظبي معروف
وثلاث أظب وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء
والكثير ظباء وظبي على فعول مثل ثدي. وظبيات بالتحريك
والظبي أيضا واد. وقال: أساريع ظبي أو مساويك إسحل. والظبية
فرج المرأة. قال الأصمعي هي لكل ذات حافر. وقال الفراء هي
للكلبة. ومن دعائهم عند الشماتة به بظبي أي جعل الله ما أصابه
لازما. ومنه قول الفرزدق في زياد: أقول له لما أتاني نعيه
به لا بظبي بالصريمة أعفرا. وظبة السهم طرفه. وقال بشامة
بن حزن النهشلي: إذا الكماة تنحوا أن ينالهم، حد الظبات وصلناها
بأيدينا. وأصلها ظبو والهاء عوض من الواو. والجمع أظب في أقل
العدد مثل أدل وظبات وظبون بالواو والنون. قال كعب
تعاور أيمانهم بينهم، كؤوس المنايا بحد الظبينا. وفلان ابن ظبيان
بالفتح ظرا يقال أصاب المال الظرا فأمرضه وهو جمود الماء لشدة
البرد. ظما شفة ظمياء بينة الظما إذا كان فيها سمرة وذبول
ولثة ظمياء قليلة الدم وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة
اللحم وظل أظمى أسود ورمح أظمى أسمر. والمظمي من الزرع ما
تسقيه السماء والمسقوي ما يسقى بالسيح. والظيان شجر ينبت بنجد
يشبه القرظ. ظنا تظنيا من الظن فأبدل من إحدى النونات
ياء وهو مثل تقضى من تقضض. ظيا الظيان ياسمين البر وهو
فعلان. قال الهذلية: تالله يبقى على الأيام ذو حيد، بمشمخر به الظيان
والآس. يعني لا يبقى لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل عليه اللام والنون

امرؤ القيس
وتعطو برخص غير شثن كأنه

في الإيجاب بمنزلة لا في النفي ويقال الطنان العسل والأس بقية العسل
في الخلية والله أعلم. فصل العين مع الباء العباءة والعباية ضرب
من الأكسية والجمع العباءات وقال يونس عبيت الجيش تعبية وتعبئة
وتعبيئا إذا هيأته في مواضعه وقال أبو زيد عبأته بالهمز عبأ تقول
عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا والأصل عتوو ثم استثقلوا من اجتماع
الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة
فقالوا عتيا ليوحدوا البدل ورجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء
قال محمد بن السري وتقول إذا كان جمعا فحقها القلب وإذا كان مصدرا
فحقه التصحيح لأن الجمع أثقل عندهم من الواحد وتعتيت مثل عتوت
ولا تقل عتبت وعتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر ولا وعتا لغة هذيل
وثقيف في كتا وقرئ عتا حين عتا عتا في الأرض يعثو فسد
وكذلك عثي بالكسر يعثى وقال تعالى ولا تعثوا في الأرض ويقال
للضبع عثواء لكثرة شعرها وللضبعان أعثى وربما قيل للرجل
الكثير الشعر أعثى وللأحمق الثقيل أعثى وللعجول عثوا والضبعان
بالكسر الضبعان [illegible] عجت الأم ولدها تعجوه عجوا إذا سقته
اللبن والعجي الذي تموت أمه فتربيه صاحبه بلبن غيرها
والأنثى عجية قال الشاعر: عداني أن أزورك أن بهمي
عجايا كلها إلا قليلا. والعجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة
ونخلتها تسمى لينة وعاجيت الصبي إذا أرضعته بلبن غير أمه
أو منعته اللبن وغذيته بالطعام قال الشاعر: إذا
شئت أبصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالأذؤب
ولقي فلان ما عجاه أي شدة ولقاه الله ما عجاه وما عطاه
أي ما ساءه ويقال العجا الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة
عجوة قال الشاعر: وتعصب قطع الشتاء ونوبة أكل العجا
وتكسب والعجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل

منهما

منهما هنات كأنها الأظفار تسمى السعدانات ويقال لكل عصب
يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز: وحافر صلب العجا
ململق وساق هيقوانها معرق. الأصمعي العجاية والعجاوة
لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر
من ركبة البعير إلى الفرسن عدا العدو ضد الولي والجمع
الأعداء وهو وصف ولكنه ضارع الاسم يقال عدو بين
العداوة والمعاداة والأنثى عدوة قال ابن السكيت تقول
إذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور
وامرأة صبور إلا حرفا واحدا جا نادرا قالوا هذه عدوة
الله قال الفراء وإنما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لأن الشيء
قد يبنى على ضده والعدا بكسر العين الأعداء وهو جمع لا نظير
له قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت إلا حرف واحد
يقال هؤلاء قوم عدى أي غرباء وقوم عدى أي أعداء قال
وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان: إذا كنت في قوم
عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب. قال ويقال قوم
عدا وعدا أي أعداء مثل سوى وسوى قال الأخطل: ألا يا اسلمي يا هند
هند بني بدر وإن كان حيانا عدى آخر الدهر. يروى بالضم والكسر
وقال ثعلب يقال قوم أعداء وعدا بكسر العين فإن أدخلت الهاء
قلت عداة بالضم والعادي العدو قالت امرأة من العرب
أشمت رب العالمين عاديك وتعادى القوم من العداوة وتعادى
ما بينهم أي تباعد وتعادت أتباعد قال الأعشى يصف ظبية وغزالها
وتعادى عنه النهار فما تعجوه إلا عفافة أو فواق. ويقال تباعد
عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعداء
بالكسر الموالاة بين الصيدين تصرع أحدهما على إثر الآخر في طلق
واحد قال امرؤ القيس: فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء

في الإيجاب بمنزلة لا في النفي ويقال الطيان العسل والأس بقية العسل
في الخلية والله أعلم. فصل العين مع التاء العتابة والعتابة ضرب
من الأكسية والجمع العتابات وقال يونس عتبت الجيش تعبية وتعبئة
وتعبيئا إذا هيأته في مواضعه وقال أبو زيد عتأته بالهمز عتأ تقول
عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا والأصل عتوو ثم استثقلوا اجتماع
الضمتين فكسروا فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة
فقالوا عتيا ليوكدوا البدل ورجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء
قال محمد بن السري ويقول إذا كان جمعا فحقها القلب وإذا كان مصدرا
فحقه التصحيح لأن الجمع أثقل عندهم من الواحد وعتيت مثل عتوت
ولا تقل عتبت وعتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر ولا وعتا لغة هذيل
وثقيف في كتا وقرئ عتيا وحتى عتا عتا في الأرض يعتو فسد
وكذلك عثي بالكسر يعثى وقال تعالى ولا تعثوا في الأرض ويقال
للضبع عثواء لكثرة شعرها وللضبعان أعثى وربما قيل للرجل
الكثير الشعر أعثى وللأحمق الثقيل أعثى وللعجول عثوا والعثان
بالكسر الضبعان وعجت الأم ولدها تعجوه عجوا إذا سقته
اللبن والعجي الذي تموت أمه فتربيه صاحبه بلبن غيرها
والأنثى عجية قال الشاعر عداني أن أزورك أن بهمي
عجايا كلها إلا قليلا والعجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة
ونخلتها تسمى لينة وعاجيت الصبي إذا أرضعته بلبن غير أمه
أو منعته اللبن وغذيته بالطعام قال الشاعر إذا
شئت أبصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالأذؤب
ولقي فلان ما عجاه أي شدة ولقاه الله ما عجاه وما عطاه
أي ما ساءه ويقال العجا الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة
عجاة قال الشاعر وعصب قطع الشتاء وقوته أكل العجا
وتكسب والعجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل
منهما

منهما هنات كما تكون الأظفار تسمى السعدانات ويقال لكل عصب
يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز وحافر صلب العجا
ململم وساق هيقوا أنها معرق الأصمعي العجاية والعجاوة
لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر
من ركبة البعير إلى الفرسن عدا العدو مثل الولي والجمع
الأعداء وهو وصف ولكنه ضارع الأسماء يقال عدو بين
العداوة والمعاداة والأنثى عدوة قال ابن السكيت تقول
إذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور
وامرأة صبور الآخرة فإن واحدا نادرا قالوا هذه عدوة
الله قال الفراء وإنما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لأن الشيء
قد يبنى على ضده والعدا بكسر العين الأعداء وهو جمع لا نظير
له قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت إلا حرف واحد
يقال هؤلاء قوم عدى أي غرباء وقوم عدا أي أعداء قال
وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان إذا كنت في قوم
عدا لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب قال ويقال قوم
عدا وعدى أي أعداء مثل سوى وسوى قال الأخطل ألا يا اسلمي يا هند
هند بني بدر وإن كان حيانا عدى آخر الدهر يروى بالضم والكسر
وقال ثعلب يقال قوم أعداء وعدا بكسر العين فإن أدخلت الهاء
قلت عداة بالضم والعادي العدو قالت امرأة من العرب
أشمت رب العالمين عاديك وتعادى القوم من العداوة وتعادى
ما بينهم أي تباعد وتعادى أي تباعد قال الأعشى يصف ظبية وغزالها
وتعادى عنه النهار فما تعجوه إلا عفافة أو فواق يقال تباعد
عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعداء
بالكسر الموالاة بين الصيدين تصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق
واحد قال امرؤ القيس فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء

الصراب ينضح أي ولم يعرق والعداء بالفتح والمد الطوار كل شيء وهو ما انقاد
معه من عرضه وطوله والعداء أيضا تجاوز الحد والظلم يقال عدا عليه عدوا
وعدوّا وعداء ومنه قوله تعالى فيسبّوا الله عدوا بغير علم وقرأ الحسن عُدُوًّا
مثل جلوس وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاءني القوم ما عدا
زيدا وجاؤوني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها
وعداه يعدوه أي جاوزه وما عدا فلان أن صنع كذا وما لي عن فلان
معدًى أي لا تجاوز إلى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الأمر صرفته
عنه والتعدّي مجاوزة الشيء إلى غيره يقال عدّيته فتعدّى أي تجاوز
وعدِّ عما ترى أي اصرف بصرك عنه وتعادى القوم إذا أصاب هذا مثل
داء هذا أو يموت بعضهم في إثر بعض قال الشاعر فما لك من
أروى تعاديت بالعمى ولاقيت كلّابا مطلا وراميا والعدوان الظلم
الصراح وقد عدا عليه وتعدّى عليه واعتدى عليه كله بمعنى وعوادي
الدهر عوائقه قال الشاعر هجرت غضوب وحبّ من يتجنب
وعدت عواد دون وليك تشعب والعدوة والعِدوة جانب
الوادي وحافته قال تعالى وهم بالعدوة القصوى والجمع عدًى مثل
برمة وبرام ورهمة ورهام وعدوات قال أبو عمرو العدوة والعِدوة
المكان المرتفع والعدوى طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي
ينتقم منه يقال استعديت على فلان الأمير فأعداني أي استعنت به
عليه فأعانني عليه والاسم منه العدوى وهي المعونة والعدوى أيضا ما
يعدي من جرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره يقال
أعدى فلان فلانا من خلقه أو من علة به أو جرب وفي الحديث لا
عدوى أي لا يعدي شيء شيئا والعداء الحضر وأعديت فرسي
أي استحضرته وأعديت في منطقك أي جرت وفلان معدى
عليه أبدلت الياء من الواو استثقالا قال الشاعر وقد علمت عرسي
مليكة أنني أنا الليث معديا عليه وعاديا الأصمعي العدواء على وزن

العلواء

العلواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب
ذي عدواء أي ليس بمطمئن وأبو زيد مثله الأصمعي نمت على مكان
متعاد إذا كان متفاوتا ليس بمستو وهذه أرض متعادية ذات
جحرة ولخاقيق وعدواء الشغل أيضا موانعه قال الراجز يصف
ثورا يحفر كناسه وإن أصاب عدواء احرورفا عنها وولاها ظلوفا ظلفا
والعدواء أيضا بعد الدار ويقال إنه لعدوان بفتح العين والدال
أي شديد العدو وذئب عدوان يعدو على الناس ومنه قولهم
السلطان ذو عدوان وذو بدوان وعدوان بالتسكين قبيلة وهو
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والعادية من الإبل المقيمة في العضاه
لا تفارقها وليست ترعى الحمض قال كثير وإن الذي يبغي من المال أهلها
أوارك لمّا تأتلف وعوادي يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها
ما لا يكون ولا يمكن كما لا تأتلف الأوارك والعوادي وكذلك العاديات
قال الشاعر رأى صاحبي في العاديات نجيبة وأمثالها في الواضعات
القوامس ودفعت عنك عادية فلان أي ظلمه وشره والعدي
الذين يعدون على أقدامهم وهو جمع عاد مثل غاز وغزيّ قال
الشاعر مالك بن خالد الخناعي لما رأيت عديّ القوم يسلبهم
طلح الشواجن والطرفاء والسلم وعديّ من قريش رهط عمر
بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر والنسبة إليه عدويّ وعديّ بن عبد مناة
من الرباب رهط ذي الرمة وعديّ في بني حنيفة وعديّ في
فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم والعدوية من
نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل
يقال أصابت الإبل عدوية والسموأل بن عاديا يهودي قال النمر
بن تولب هلا سألت بعاديا وبيته والخل والخمر الذي لم يمنع
وقد قصره المرادي في الشعر فقال بنى لي عاديا حصنا حصينا

إذا ما سابني حَنِمٌ أبيتُ على العِذْيِ بالتسكين الزرع لا يسقيه إلا ما
المطر والعِذْيُ أيضاً اسم موضع والعَذاة الأرض الطيبة التربة والجمع عذوا
قال ذو الرمة بأرض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها
الملوحة والبحر وكذلك أرض عذية مثل خرية عرا العرا ممدود
الفنا والساحة وكذلك العراة والعراة أيضاً شدة البرد والعرا
بالمد الفضا لا يستتر به قال تعالى فنبذناه بالعرا وعروا مضية وعروة
القميص والكوز معروفة والعروة أيضاً من الشجر الشي الذي لا يزال
باقياً في الأرض لا يذهب وجمعه عرا ويشبه به المنكر من الناس قال
مهلهل خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرا وعراعر الأقوام
وقال آخر ابن مقبل ولم أجد عروة الخلائق إلا الدين لما اعتبرت
والحسبا والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة وأنا عرو منه بالكسر
أي خلو وعراني هذا الأمر واعتراني إذا غشيك وعروت الرجل
أعروه عروا إذا ألممت به وأتيته طالباً فهو معرو وفلان تعروه
الأضياف وتعتريه أي تغشاه ومنه قول النابغة أتيتك عارياً
خلقاً ثيابي على خوف تظن بي الظنون والعرية النخلة يعريها
صاحبها رجلاً محتاجاً فيجعل له ثمرها عامها فيعروها أي يأتيها
وهي فعيلة بمعنى مفعولة وإنما أدخلت فيها الها لأنها أفردت
فصارت في عداد الأسماء مثل النطيحة والأكيلة ولو جئت بها مع
النخلة قلت نخلة عري وفي الحديث أنه رخص في العرايا بعد
نهيه عن المزابنة لأنه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن
يشتريها منه بثمن فرخص له ذلك قال شاعر الأنصار
ليست بسنها ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح
يقول إنا نعريها الناس واستعرى الناس في كل وجه وهو من
العرية أي أكلوا الرطب والعرية أيضاً الريح الباردة الكلابي يقال
إن عشيتنا هذه لعرية ويقال أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس

وبردت

وبردت والعروا مثل الغلوا قرة الحما ومسها في أول ما تأخذ بالرعدة
وقد عري الرجل على ما لم يسم فاعله وقول لبيد والنيب إن
تعر مني رمة خلقاً بعد الممات فإني كنت أتئر ويروى إن تعر
مني أي تطلب لأن النيب ربما قضمت العظام ويروى تعرمني يقال عرم
ما على العظم إذا أكله وعري من ثيابه يعرى بالكسر عرية فهو عار
وعريان والمرأة عريانة وما كان على فعلان فمؤنثه بالها وأعريته
أنا وعريته تعرية فتعرى ويقال ما أحسن معاري هذه المرأة وهي
يداها ورجلاها ووجهها قال أبو كبير الهذلي متكورين على
المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الأثجل ويقال اعروريت
منه أمراً قبيحاً أي ركبت واعروريت الفرس ركبته عرياً وهو
افعوعل وفرس عري أي ليس عليه سرج والجمع الأعرا وأما
قول الشاعر الهذلي أبيت على معاري واضحات بهن ملوب
فإنما نصب اليا لأنه أجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة
الشعر ولم ينون لأنه لا ينصرف ولو قال معار لم ينكسر
البيت ولكنه فر من الزحاف ويقال أعراه صكيكه إذا باعد
منه ولم ينصره عزا عزوته إلى أبيه وعزيته لغة إذا
نسبته إليه فاعتزى هو وتعزى أي انتمى وانتسب والاسم العزا
وفي الحديث من تعزى بعزا الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا
يعني بنسب الجاهلية والعزا أيضاً الصبر يقال عزيته تعزية
فتعزى والعزة الفرقة من الناس والها عوض من اليا والجمع
عزى على فعل وعزون وعزون أيضاً بالضم ولم يقولوا عزات
كما قالوا ثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين
وقال الشاعر فلما أن أتين على أضاخ ضرحن حصاه أشتاتاً
عزينا قال الأصمعي يقال في الدار عزون أي أصناف من الناس
عسا الأصمعي عسا العود يعسو عسواً وعساً ممدود أي يبس

وصلب وعسا الشيخ يعسو عسيًّا ولّى وكبر مثل عتا قال الاصمعي عست
يده تعسو عسوًّا غلظت من العمل قال الخليل يقال للشيخ قد عسا ويقال
للنبات اذا غلظ قد عسا قال وفيه لغة اخرى عسي بالكسر وقال
ابو عبيد الغاسي شمراخ النخل والعسا مقصور البلح وعسى من افعال
المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي
لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعست فلانة ان تخرج
فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا ان
خبره لا يكون اسمًا لا يقال عسى زيد منطلقًا واما قولهم عسى الغوير
ابؤسًا فشاذّ نادر وضع ابؤسًا موضع الخبر وقد ياتي في الامثال
ما لا ياتي في غيرها وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير
أن فقالوا عسى زيد ينطلق قال الشاعر عسى الله يغني عن بلاد الرباب صح
ابن قارب بمنهمر جون المراة سكوب ويقال عسيت ان افعل ذاك
وعسيت بالكسر وقرئ فهل عسيتم بالكسر والفتح وتقول للمراة
عسيت ان تفعل ذاك وعسيتن وعسيتم للرجال ولا يقال منه يفعل
ولا فاعل وعسى من الله تعالى واجبة في جميع القرآن الا قوله عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله وقال ابو عبيدة عسى من الله تعالى ايجاب
فجاءت على احدى لغتي العرب لان عسى رجا ويقين وانشد
لابن مقبل ظني بهم كعسى وهم بتنوفة يتنازعون جوائز الامثال
اي ظني بهم يقين عشا العشي والعشية من صلاة المغرب الى
العتمة تقول اتيته عشي امس وعشية امس وتصغير العشي
عشيان على غير مكبره كانهم صغروا عشيانًا والجمع عشيانات
وقيل ايضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيانات وتصغير
العشية عشيشية والجمع عشيشيات والعشا بالكسر والمد
مثل العشي والعشاان المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشا
من زوال الشمس الى طلوع الفجر وانشدوا في ذلك غدونا
غدوة

سحرًا بليل عشا بعدما انتصف النهار والعشا بالفتح والمد الطعام
بعينه وهو خلاف الغداء والعشا مقصور مصدر الاعشى وهو الذي
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمراة عشوا وامراتان عشواوان
واعشاه الله فعشي بالكسر يعشى عشًا وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان
لان الواو لما صارت في الواحد يا لكسرة ما قبلها تركت في التثنية
على حالها وتعاشى اذا ارى من نفسه انه اعشى والنسبة الى اعشى
اعشوي والى العشية عشوي والعشوا الناقة التي لا تبصر امامها
فهي تخبط بيديها كل شي وركب فلان العشوا اذا خبط امره على
غير بصيرة وفلان خابط خبط عشوا ابن السكيت عشيت الابل
تعشى عشًا اذا تعشت فهي عاشية وعشيتها وفي المثل العاشية
تهيج الابية اي اذا رات التي تابى العشا التي تتعشى تبعتها
فتعشت معها وانشد ترى المصك يطرد العواشيا جلتها والاخر
الحواشيا والعواشي هي التي ترعى ليلا قال ابو النجم يعشى اذا
اظلم عن عشائه يقول يتعشى في وقت الظلمة والعشوة ان
تركب امرا على غير بيان يقال اوطاني عشوة وعشوة
وعشوة اي امرا ملتبسا وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به
في حيرة او بلية وعشوت بالفتح اي تعشيت ورجل عشيان
وهو المتعشي ابو زيد مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين اوله
الى ربعه يقال اخذت عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل والعشوة
بالضم الشعلة من النار قال الراجز كعشوة القابس ترمي بالشرر
وعشوته قصدته ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا
وعشوت الى النار اعشو اليها عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف
قال الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير
موقد والمعنى متى تاته عاشيا وهو مرفوع بين مجزومين لان
الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تات زيدا

تكرمه بأنك جزمت تأت بأن وجزمت تأتك بالجواب ورفع تكرمه
بينهما وجعلته حالا وإذا صدرت عنه إلى غيره قلت عشوت عنه ومنه
قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وعشوته
تعشيا أي أطعمته عشاء قال الشاعر يصف فرسا كان ابن أسماء
يعشوه ويغبقه من فيحه كفسيل النخل درّار وكذلك عشّيته تعشية
يقال عشّ إبلك ولا تغترّ وعشّيت عنه أيضا رفقت به مثل ضحّيت عنه
وإذا قيل لك تعشّ قلت ما بي من تعشٍّ ولا تقل ما بي عشاء ٭ عصا
العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصية أي بعض الأمر من بعض يقال
عصا وعصوان والجمع عُصِيّ وعِصِيّ وهو فُعُول وإنما كسرت العين
لما بعدها من الكسرة وأعصٍ أيضا مثله مثل زمن وأزمن وقولهم
ألقى عصاه أي أقام وترك الأسفار وهو مثل قال الشاعر عبد ربه
السلمي فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرّ عينا بالإياب المسافر
وهذه عصاي أتوكأ عليها قال الفراء أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي
ويقال في الخوارج قد شقوا عصا المسلمين أي اجتماعهم وائتلافهم
وانشقت العصا أي وقع الخلاف قال الشاعر إذا كانت الهيجاء
وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهنّد أي يكفيك ويكفي
الضحاك وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الأدب والعصا
اسم فرس جذيمة الأبرش وفي المثل ركب العصا قصير وقولهم إنه
لضعيف العصا أي ترعية وأنشد الأصمعي للراعي ضعيف العصا
بادي العروق ترى له عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا ويقال
أيضا إنه للين العصا أي رفيق حسن السياسة لما ولي قال أوس
بن معن المزني يذكر رجلا على ماء يسقي إبلا عليه شريب
لين وادع العصا يساجلها جماته وتساجله موضع الجمات نصب
وجعل شربها للماء مساجلة والعصي العظام التي في الجناح قال الشاعر
وفي خفضها الأذناب عصيّ القوادم ٭ وعصوته بالعصا ضربته بها وعصوت

الجرح

الجرح شددته والعصا مقصور مصدر قولك عصي بالسيف بالكسر
يعصى إذا ضرب به قال جرير تصف السيوف وغيركم يعصى بها
يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل وفلان يعتصي على عصا أي
يتوكأ عليها ويعتصي بالسيف أي يجعله عصا والعصيان خلاف الطاعة
وقد عصاه بالفتح يعصيه عصيا ومعصية فهو عاص وعصي وعاصاه
أيضا مثل عصاه واستعصى عليه واعتصت النواة أي اشتدت والعصا
الكرم إذا أخرج عيدانه والعاصي العرق الذي لا يرقأ قال الشاعر
صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم الجوف
تنعر وهو من الياء أيضا وعصية بطن من سليم ٭ عضا العضو
والعضو واحد الأعضاء وعضيت الشاة تعضية إذا جزأتها أعضاء
ويقال أيضا عضيت الشيء تعضية إذا فرقته وفي الحديث لا تعضية
في ميراث إلا فيما حمل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة
من الجوهر ونحوها لا يفرق وإن طلب بعض الورثة القسم لأن
فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم
وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين واحدها عضة ونقصانها
الواو أو الهاء وقد ذكرناه في باب الهاء الأصمعي في الدار
فرق من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد ٭
عطا أعطاه مالا والاسم العطاء وأصله عطاو بالواو لأنه من عطوت
إلا أن العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف لأن الهمزة
أحمل للحركة منهما ولأنهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك
الياء مثل الرداء أصله رداي فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها
بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة وكذلك في التثنية عطاءان
وعطاوان ورداءان ورداوان واستعطى وتعطى سأل العطاء ورجل
معطاء كثير الإعطاء وامرأة معطاء ومفعال يستوي فيه المذكر
والمؤنث وقوم معاطي ومعاط قال الأخفش هذا مثل قولهم

مَفاتيح ومَفاتِح وأمانيّ وأمانٍ والعطيّة الشيء المعطى والجمع العطايا وأعطيات
ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لي وهذا شاذّ
لا يطّرد لأنّ التعجّب لا يدخل على أفعل وإنّما يجوز من ذلك ما سُمع من
العرب ولا يقاس عليه ويقال أعطى البعير إذا انقاد ولم يستصعب
وقوس عطوى ليّنة مواتية سهلة وعطوت الشيء تناولته باليد
والمعاطاة المناولة وفي المثل عاطٍ بغير أنواط أي يتناول ما لا مطمع فيه
ولا متناوَل ويقال هو يُعطّيني بالتشديد ويعاطيني إذا كان يخدمك
وتعاطاه تناوله وفلان يتعاطى كذا أي يخوض فيه وتعاطينا فعطوته
أي غلبته وقيل في قوله تعالى فتعاطى فعقر أي قام على أطراف أصابع
رجليه ثم رفع يديه فضربها وإذا أردت من زيد أن يعطيك شيئاً
تقول هل أنت مُعطيّه بياء مفتوحة مشدّدة وكذلك تقول للجماعة
هل أنتم مُعطيّه لأنّ النون سقطت للإضافة وقلبت الواو ياء
وأدغمت وفتحت ياؤك لأنّ ما قبلها ساكن وللاثنين هل أنتما
مُعطيايه بفتح الياء فقس على ذلك وإذا صغّرت عطاء حذفت اللام
فقلت عُطَيّ وكذلك كلّ اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءات مثل عليّ
وعُلَيّ حُذفت منه اللام إذا لم يكن مبنيّاً على فعل فإن كان مبنيّاً
على فعلٍ ثبتت نحو تحيّة من حيّا يحيّي تحيّة. عظا العظاء ممدود
جمع عظاءة وهي دويبّة أكبر من الوزغة ويقال في الواحدة
عظاءة وعظاية أيضاً ولقي فلان ما عظّاه وما عظاه أي لقي شدّة
ولقّاه الله ما عظاه أي ما ساءه. عفا العفاء بالمدّ والفتح التراب قال
صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفاً وشربت عليه ماءً
فعلى الدنيا العفاء وقال أبو عبيد العفاء الدروس والهلاك وأنشد
لزهير يذكر داراً • تحمّل أهلها عنها فبانوا • على آثار ما ذهب العفاء •
قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع
والعفاء بالمدّ ما كثر من ريش النعام ووبر البعير يقال ناقة
بالكسر
ذات

ذات عفاء والعفو الأرض الغفل لم توطأ وليست بها آثار قال الشاعر
قبيلة كشراك النعل دارجة • إن يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر • والعفو
والعُفو والعِفو الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر والأنثى عفوة
قال ابن السكّيت العِفاء بالكسر وأنشد المفضّل لحنظلة بن شرقيّ سكينة
بضرب يزيل الهام عن سكناته • وطعن كتشهاق العفا همّ بالنهق •
وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته عفو المال يعني بغير مسألة
قال الشاعر • خذي العفو منّي تستديمي مودّتي • ولا تنطقي في سورتي
حين أغضب • وعفوة الشيء صفوته بالكسر يقال ذهبت عفوة هذا النبت عفوة
أي لينه وخيره وأكلت عفوة الطعام والشراب أي خياره ويقال أعفني
من الخروج معك أي دعني منه واستعفاه من الخروج معه أي سأله
الإعفاء وعافاه الله وأعفاه بمعنى والاسم العافية وهي دفاع الله عن العبد
وتوضع موضع المصدر يقال عافاه عافية والعافية كلّ طالب رزق من
إنسان أو بهيمة أو طائر وعافية الماء وارِدته والعفاوة بالكسر ما
يرفع من المرق أوّلاً يخصّ به من يكرم قال الكميت • وبات وليد
الحيّ طيّان ساغباً • وكاعبهم ذات العفاوة أسغب • تقول منه عفوت
له من المرق إذا غرفت له أوّلاً وآثرته به وقال بعضهم العفاوة بالكسر
أوّل المرق وأجوده والعُفاوة بالضمّ آخره يردّها مستعير القدر مع
القدر يقال منه عفوت القدر إذا تركت ذلك في أسفلها وأنشد
للباهلي • ولا تنظريني وانظري ما خليقتي • إذا ردّ عافي القدر من يستعيرها •
وقال الأصمعي العافي ما يترك في القدر وأنشد هذا البيت وعفت
الريح المنزل درسته وعفا المنزل يعفو درس يتعدّى ولا يتعدّى وتعفّت
الدار درست وعفّتها الريح شدّد للمبالغة قال الشاعر • أهاجك
ربع دارس الرسم باللوى • لأسماء عفّى آيه المور والقطر • ويقال أيضاً
عفا على ما كان منه إذا أصلح بعد الفساد والعُفيّ جمع عافٍ وهو الدارس
وعفوت عن ذنبه إذا تركته ولم تعاقبه والعفوّ فعول الكثير العفو

وعفا الماء اذا لم يطأه شيء يكدره وعفا الشعر والنبت وغيرهما كثر
ومنه قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا وعفوته انا واعفيته ايضا لغتان
اذا فعلت ذلك به وفي الحديث امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى
والعافي الطويل الشعر وعفوته اي اتيته اطلب معروفه واعتفيته
مثله والعفاة طلاب المعروف الواحد عاف وقد عفا يعفو وفلان تعفوه
الاضياف وتعتفيه الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير
العفي وعفا العفاة والعفوة الساحة وما حول الدار يقال ما بقوم يعفوه
احد والعقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي قبل ان ياكل يقال عقا
الصبي يعقي عقيا اذا احدث اول ما يحدث وبعد ذلك ما دام صغيرا
يقال في المثل احرص من كلب على عقي صبي وهو الردج من الجحش والمهر
والعقيان الذهب الخالص يقال هو ما ينبت نباتا وليس مما يحصل
من الحجارة وعقاه يعقوه اي عاقه على القلب وانشد ابو عبيد
ولو اني رميتك من بعيد لعاقك عن دعاء الذئب عاق والاعتقاء
الاحتباس وهو قلب الاعتياق والاعتقاء ان يأخذ الحافر
في البئر يمنة ويسرة اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها وكذلك
الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة ويعتقي بالعقم التعقيما
واعقى الشيء اذا اشتدت مرارته واعقيت الشيء اذا ازلته من
فيك لمرارته كما تقول اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه وفي
المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي وعقا بسهمه اذا رمى به
في الهواء لغة في عقه قال الهذلي عقوا بسهم فلم يشعر به احد
ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضح وقد ذكرناه في باب القاف وعقا
الطائر اذا ارتفع من طيرانه عكا العكوة بالضم اصل ذنب الدابة
حيث عري من الشعر من مغرز الذنب والجمع عكا ومنه قول الشاعر
حتى تروا ليك عكا اذنابها وعكوت ذنب الدابة عكوا اذا عقدته
والعكي من البان الماء ما حلب بعضه على بعض فغلظ قال
الراجز تعلمن يا زيد يا ابن زيد لاكلن من اقط بسمن

وتشربان

وتشربان من عكي الماء الذين مسا في حوايا البطن من يثربيات قلا
يرعى بها ارسما من ابن تقن وعكت الناقة اي سمنت وغلظت ويقال
ناقة معكاء اي سمان غلاظ والعكوا الشاة التي ابيض مؤخرها
واسود سائرها وعكت المراة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكا وعكا
فلان على قومه اي عطف مثل قولهم عك على قومه علا علا في المكان
يعلو علوا وعلي في الشرف بالكسر يعلى علاء ويقال ايضا علا بالفتح
يعلى قال الشاعر لما علا كعبك لي عليت * فجمع بين اللغتين وفلان
من علية الناس وهو جمع رجل علي اي شريف رفيع مثل صبي وصبية
وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وعلا في الارض تكبر
علوا اي هذا كله وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها ويقال اتيته من
عل الدار بكسر اللام اي من عال قال الشاعر امرؤ القيس مكر
مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل واتيته من
علا قال ابو النجم باتت تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع اجواز الفلا
واتيته من عل بضم اللام وانشد يعقوب لعدي بن زيد في
كناس ظاهر يستره من عل الشفان هداب الفنن * واما قول
اوس فملك بالليط الذي تحت قشرها كغرقئ بيض كنه القيض من
علو فان الواو زائدة وهي لاطلاق القافية ولا يجوز مثله في الكلام
واتيته من عال وانشد يعقوب لدكين بن رجاء وقع نبل
عجلا ورجل شملال ظما النسا من تحت ريا من عال * يعني فرسا واتيت
من معال بضم الميم قال ذو الرمة * ونغضان الرحل من معال *
واما قول الاعشى باهلة * اني اتتني لسان لا اسر بها من علو لا عجب
منه وبضم العين وفتحها وكسرها اي اتاني خبر من اعلا ويقال
عال عني واعل عني اي تنح واعل عن الوسادة وعال علي اي احمل وقال
الشاعر امية بن ابي الصلت * سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت
البيقورا اي ان السنة الجدبة اثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر

ويقال كن علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها
أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش ريحك والعلياء كل مكان مشرف
والعلاء والعلا الرفعة والشرف وكذلك المعلاة والجمع المعالي والعلاة
حجر يجعل عليه الأقط قال الراجز ٭ لا ينفع الشاوي فيها شاته ٭ ولا حماراه
ولا علاته ٭ والعلاة السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة تشبه بها
في صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر ٭ جاوزتها بعلاة الخلق
عليان ٭ أي طويلة جسيمة ٭ ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك
المرأة يستوي فيه المذكر والمؤنث وأنشد أبو علي ٭ ومتلف
بين موماة بمهلكة ٭ جاوزته بعلاة الخلق عليان ٭ والعالية ما فوق نجد
إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها والنسبة
إليها عالي ويقال أيضا علوي على غير قياس ويقال عالى الرجل وأعلى
إذا أتى عالية نجد والعلية الغرفة والجمع العلالي وهي فعيلة مثل
مريقة وأصلها عليوة فأبدلت الواو ياء وادغمت لأن هذه الواو
إذا سكن ما قبلها صحت كما تنسب إلى الدلو دلوي وهي من علوت
وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف
ووزنها فعلية قال وليس في الكلام فعيلة وعالية الرمح ما دخل في
السنان إلى ثلثه والعلا بفتح اللام السابع من سهام الميسر حكاه أبو
عبيد عن الأصمعي والعلي بكسر اللام الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها
والعلي أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلوى اسم فرس سليك
ويعلى مصغر اسم رجل وقول الراجز ٭ قد عجبت مني ومن يعيليا
لما رأتني خلقا مقلوليا ٭ أراد يعيلى فحرك الياء ضرورة لأنه رده
إلى أصله وأصل الياءات الحركة وإنما لم ينون لأنه لا ينصرف واستعلا
الرجل أي علا واستعلاه أي علاه واعتلاه مثله وتعلى أي علا في
مهلة وتعلت المرأة من نفاسها أي سلمت وتعلى الرجل من علته
والعلي الرفيع وأعلاه الله رفعه وعالاه مثله قال الراجز

عاليته

عاليته أنساعي وجلب الكور ٭ على سراة رائح ممطور ٭ وقال رؤبة
٭ وإن هوى العاثر قلنا دعدعا ٭ له وعالينا بتنعيش لعا ٭ وعليت الحبل
تعلية رفعته إلى موضعه من البكرة والرشاء والتعالي الارتفاع
تقول منه إذا أمرت تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وللمرأتين
تعاليا وللنسوة تعالين ولا يجوز أن يقال منه تعاليت ولا ينهى عنه
ولا يقال منه إلى أي شيء أتعالى وقولهم عليك زيدا أي خذه لما كثر
استعماله صار بمنزلة هلم وإن كان أصله من الارتفاع وعلا بالأمر
اضطلع به واستقل قال ٭ فاعمد لما تعلو فما لك بالذي ٭ لا تستطيع من الأمور يدان ٭
وعلى لها ثلاثة مواضع قال المبرد هي لفظة مشتركة للاسم والفعل
والحرف لا أن الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن يتفق الاسم والفعل
والحرف في اللفظ ألا ترى أنك تقول على زيد ثوب فعلى هاهنا حرف
وتقول علا زيد ثوب فعلا هاهنا فعل لأنه من علا يعلو قال
طرفة ٭ فتساقى القوم كأسا مرة ٭ وعلا الخيل دماء كالشقر ٭
ويروى وعلى الخيل قال سيبويه ألفها منقلبة من واو إلا أنها تقلب
مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال
الراجز ٭ أي قلوص راكب تراها ٭ فاشدد بمثنى حقب حقواها
ناجية وناجيا أباها ٭ طاروا علاهن فطر علاها ٭ ويقال هي لغة
بلحارث بن كعب وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه
حرف جر قال الشاعر ٭ غدت من عليه تنفض الطل بعدما ٭ رأت
حاجب الشمس استوى فترفعا ٭ أي غدت من فوقه لأن حرف الجر
لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان أي في
عهده وقد توضع موضع من كقوله تعالى إذا اكتالوا على الناس يستوفون
أي من الناس وتكون بمعنى الباء قال أبو ذؤيب ٭ يسر يفيض
على القداح ويصدع ٭ أي بالقداح وتقول على زيدا وعلي بزيد معناه
أعطني زيدا وعلوان الكتاب وعنوانه يقولونه باللام والنون وقد

علونت الكتاب وعنونته والعلاوة ما علّيت به على البعير بعد تمام الوقر وعلّقته
عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى مثل إداوة وأداوى والعلاوة
أيضا رأس الإنسان ما دام في عنقه يقال ضرب علاوته أي رأسه عمى
العمى ذهاب البصر وقد عمي فهو أعمى وقوم عمي وأعماه الله وتعامى الرجل
أي أرى من نفسه ذلك وعمي عليه الأمر إذا التبس ومنه قوله تعالى فعميت
عليهم الأنباء يومئذ ورجل عمي القلب أي جاهل وامرأة عمية
عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم أي
جهلهم والنسبة إلى أعمى أعموي وإلى عم عموي كما قلناه في شجوي
والأعميان السيل والجمل الهائج وعما الموج بالفتح يعني عميا إذا رمى
القذى والزبد وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى من الشعر وقرئ
فعميت عليكم بالتشديد أبو زيد تركناهم في عما إذا أشرفوا على
الموت والعماء ممدود السحاب قال أبو زيد هو شبه الدخان يركب
رؤوس الجبال وعماية جبل من جبال هذيل والعماء من الأرضين
الأغفال التي ليس بها أثر عمارة وهي الأعماء أيضا قال رؤبة وبلد
عامية أعماؤه كأن لون أرضه سماؤه يريد ورب بلد ويقال
لقيته صكة عمي أي وقت الهاجرة وهو تصغير أعمى مرخما ويقال
هو اسم رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرا فاستأصلهم فنسب
الوقت إليه وأعميت الشيء اخترته وهو قلب الاعتيام وقولهم
ما أعماه إنما يراد به ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال
ولا يقال في عمى العيون ما أعماه لأن ما لا يتزيد لا يتعجب منه
عنا عنا يعنو خضع وذل وأعناه غيره ومنه قوله تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم ويقال أيضا عنا فيهم فلان أسيرا أي أقام
فيهم على إساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه والعاني
الأسير وقوم عناة ونسوة عوان وعنت به أمور نزلت وعنوت
الشيء أخرجته وأظهرته قال ابن السكيت عنت الأرض بالنبات
تعنو عنوا وتعني أيضا عن الكسائي إذا أظهرت نبتها يقال لم تعن بلادنا

بشيء

بشيء ولم تعن إذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة: ولم يبق بالخلصاء مما
عنت به من الرطب إلا يبسها وهجيرها. وما أعنت الأرض شيئا
أي ما أنبتت قال عدي بن زيد: ولا يأكلن ما أعنى الولي فلم يلت
كأن بحافات النهاء المزارعا. قولهم فلم يلت أي لم ينقص منه شيئا
وعنيت بالقول كذا أردت ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت
ذلك في معنى كلامه وفي معناة كلامه وفي معني كلامه والعنية على فعيلة
بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الأجرب عن أبي عمرو وفي المثل العنية
تشفي الجرب ويقال عنيت البعير تعنية إذا طليته بها وعني بالكسر
عناء أي تعب ونصب وعنيته أنا تعنية وتعنيته أنا فتعنى وعنيت
بحاجتك بضم أوله أعنى بها عناية وأنا بها معني على مفعول وإذا أمرت
منه قلت لتعن بحاجتي وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا
يعنيه أي لا يهمه والدم العاني هو السائل والأعناء الجوانب والنواحي
واحدها عنو بالكسر قال ابن الأعرابي واحدها عنا مقصور قال
ابن مقبل: لا تحرز المرء أعناء البلاد ولا تبنى له في السماوات السلاليم
ويروى أحجاء وجاءنا أعناء من الناس واحدهم عنو بالكسر وهم قوم
من قبائل شتى وعنونت الكتاب وعلونته والاسم العنوان والعلوان
والمعنّى في قول الوليد بن عقبة: قطعت الدهر كالسدم المعنّى تهدّر
في دمشق فما تريم. هو الفحل اللئيم إذا هاج حبس في العنة لأنه
يرغب عن فحلته ويقال أصله معنن من العنة فأبدل من إحدى
النونات ياء والمعنّى في قول الفرزدق: غلبتك بالمفقئ والمعنّى
وبيت المحتبي والخافقات. يقول غلبتك بأربع قصائد منها قوله
فإنك إن تسعى لتدرك دارما لأنت المعنّى يا جرير المكلف
ويروى إذ تسعى ومنها قوله: بأنك لو فقأت عينيك لم تجد لنفسك
مثل سعد ودارم ومنها قوله: إن الذي سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه أعز وأطول. بيتا زرارة محتب بفنائه ومجاشع وأبو ...

وأما الخافقات فقوله: وأين تقضي المالكان أمورها بحق وأين الخافقات
اللوامع. والمعاناة المفاسلة يقال عاناه وتعناه وتعنّا قال الشاعر
فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى وهمّ تعناني معنّا ركائبه. وهم
ما يعانون ما لهم أي ما يقومون عليه. عوى عوا الكلب والذئب وابن
آوى يعوي عوا العواء وهو يعاوي الكلاب أي يصايحهم. وعويت
الشعر والحبل عيّا لويته وعوّيته أيضا تعوية قال الشاعر: وكأنها
لما عويت قرونها إذ ما ساورها أغرّ نجيب. واستعويته أنا إذا
طلبت منه ذلك واستعووا فلان جماعة إذا نعق بهم إلى الفتنة وعوّيت
رأس الناقة أي جمعتها فانعوا. والناقة تعوي برتها في سيرها
إذا لوتها بخطامها قال الشاعر: تعوي البرا مستوفيات وفقا
وعوّيت عن الرجل إذا كذبت عنه ورددت على مغتابه. والعوّاء
ممدود الكلب يعوي كثيرا والعوّا سافلة الإنسان وقد يقصر والعوّاء
من منازل القمر يمد ويقصر وهي خمسة أنجم يقال إنها ورك الأسد
أبو زيد العوّة الصوت والجلبة مثل الضوّة يقال سمعت عوّة القوم
وضوّتهم أي أصواتهم وجلبتهم والأصمعي مثله. وتصغير معاوية
معيّة هذا في قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت
أولهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فإن لم يكن أولاهن
ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير ميّة مييّة. وأما أهل
الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معيّية على
قول من يقول أسيّد ومعيوة على قول من يقول أسيود. عيّا العيّ
خلاف البيان وقد عيي في منطقه وعيّ أيضا فهو عييّ على فعيل
وعيّ على فعل وفي المثل أعيا من باقل ويقال أيضا عيي بأمره وعيي
إذا لم يهتد لوجهه والإدغام أكثر وتقول في الجمع عيوا مخففا كما
قلنا في حيوا ويقال أيضا عيّوا بالتشديد قال: عيّوا بأمرهم كما
عيّت ببيضتها الحمامة. وقوم أعياء وأعيياء أيضا قال سيبويه

أخبرنا

أخبرنا بهذا أهل اللغة يونس قال وسمعنا من العرب من يقول أعيياء
وأعيية. وعييت بأمري إذا لم تهتد لوجهه وأعياني هو
قال الشاعر: وأنت الكثير أعياني قديما ولم أفتقر لدن أني
غلام. يقول كنت متوسطا لم أفتقر فقرا شديدا ولا أمكنني
جمع المال الكثير. وبروا أعياني أي أذلني وأخضعني. وأعيا الرجل
في المشي فهو معيي ولا يقال عيّان وأعياه الله كلاهما بالألف. وأعيا
عليه الأمر وتعيّا وتعايا بمعنى. وأعيا أبو بطن من أسد وهو أعيا
بن أخو فقعس ابنا طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد قال حريث بن عتّاب النبهاني: تعالوا
نفاخركم أعيا وفقعس إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم
والسنة البهم أعياوي وداء عيّا أي صعب لا دواء له كأنه أعيا
الأطباء. والمعاياة أن تأتي بشيء لا يهتدى له. وجمل عياياء إذا لم يهتد
للضراب ورجل عياياء إذا عيّ بالأمر والمنطق. فصل الغين
غبا الغبية المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق الغشة يقال غبّت
السماء إغباء وهي مغبية عن أبي زيد قال الراجز: وغبيات
بينهن وبل. وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأول
وقال أبو عبيد الغبية كالدفعة في السير وتقول غبيت عن الشيء
وغبيته أيضا أغبا غباوة إذا لم تفطن له وغبي على الشيء غبا كذلك
إذا لم تعرفه وفلان غبي على فعيل أي إذا كان قليل الفطنة وهو
من الواو كما قلنا في شقي. وتغابا تغافل. غثا الغثاء بالضم والمد
ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثّاء بالتشديد والجمع الأغثاء
وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا إذا جمع بعضه إلى بعض وأذهب
حلاوته وأغثاه مثله. والغثيان خبث النفس وقد غثت نفسه تغثي
غثيا وغثيانا. غدا الغداة الغدوة غدو حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد
وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع. فجاء

به على أهله والنسبة إليه غدِيٌّ وإن شئت غدوِيٌّ والغدوة ما بين صلاة
الغداة إلى طلوع الشمس يقال أتيته غدوةَ غير مصروفة لأنها معرفة مثل
سحر إلا أنها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك غدوةً وغدوةٌ
وغدوةَ وغدوةٌ فما نُوِّن من هذا فهو نكرة وما لم ينوّن فهو معرفة
والجمع غُدًا ويقال أتيتك غداةَ غدٍ والجمع الغدوات وقولهم إني لآتيه
بالغدايا والعشايا فهو لازدواج الكلام كما قالوا هنأني الطعام ومرأني
وإنما هو أمرأني والغدو نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوًّا وقوله تعالى
بالغدو والآصال أي بالغدوات فعبّر بالفعل عن الوقت كما يقال أتيتك طلوع
الشمس أي في وقت طلوع الشمس والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء
وإذا قيل لك ادن فتغدّ قلت ما بي من تغدٍّ ولا تعشٍّ ولا تقل ما بي غداءٌ
ولا عشاءٌ لأنه الطعام بعينه وإذا قيل لك ادن فكل قلت ما بي أكلٌ
بالفتح وغاداه أي غدا عليه والغادية سحابة تنشأ صباحًا والاغتداء
الغدوّ والغدّيان المتغدّي وامرأة غدْيا على فعلى وغدّيته فتغدّى
غذا الغذيّ السخلة والجمع غِذاء مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر احتسب
عليهم بالغذاء وأنشد الأصمعي لو أنني كنت من عادٍ ومن إرمِ
غذيّ بهمٍ ولقمانًا وذا جدنِ ورواه خلف الأحمر غُذَيّ بالتصغير
وقال علي المال وغذويّه مغارة كالسخال ونحوها ويقال الغذويّ
أن يباع الشيء بنتاج ما نزا به الكبش ذلك العام قال الفرزدق
ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا غذويّ كل هبنقعٍ تنبالِ ويروى
غدويّ بدالٍ غير معجمة منسوبٌ إلى غدٍ كأنهم يمنّونه فيقولون
تنتج إبلنا غدًا فنعطيك غدًا والغذاء ما يغتذى به من الطعام والشراب
يقال غذوت الصبي باللبن فاغتذى أي ربيته به ولا يقال غذيته
بالياء وغذا الماء سال والعرق يغذو غذوًا أي يسيل دمًا وتغذّاه
تغذيةً مثله وغذا البول انقطع وغذا أي أسرع والغذوان بالتحريك
من الخيل النشيط المسرع وغذا البعير ببوله تغذيةً إذا قطعه والتغذيه

وتغذّى

أيضًا

أيضًا التربية غرا الغرا الذي يلصق به الشيء يكون من السمك
إذا فتحت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه
غروت الجلد ألصقته بالغراء وقوس مغروّة ومغريّة أيضًا حكاها
ابن السكيت ومثل للعرب أدركني ولو بأحد المغروّين أي بأحد السهمين
وقال ثعلب أدركني بسهم أو برمح والغريّان بناءان طويلان يقال لهما
قبرا مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش وسمّيا غريّين لأن النعمان بن
المنذر كان يغريهما بدم من يقتله إذا خرج في يوم بؤسه قال الراجز
أهل عرفت الدار بالغريّين وما لبانت كما بو تغين وأغريت
الكلب بالصيد وأغريت بينهم والاسم الغَراة وغري به بالكسر
أي أولع به والاسم الغَرا بالفتح والمد وحكى أبو عبيد عن خالد بن
كلثوم غاريت بين الشيئين غراءً إذا واليت قال ومنه قول كثير
إذا قلت أسلو فاضت العين بالبكا غراءً ومدّتها مدامع حُفّلُ
قال وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت بالشيء أغرى به وغري
فلان إذا تمادى في غضبه وهو من الواو والغرويّ الحسن ورجل
غريّ والغرو العجب وغروت بالفتح أي عجبت يقال لا غرو
أي ليس بعجب غزا غزوت العدو غزوًا والاسم الغزاة والنسبة
إلى الغزو غزويّ ورجل غازٍ والجمع غزاة مثل قاضٍ وقضاة وغُزًّى
مثل سابق وسُبَّق وغزيّ مثل حاجّ وحجيج وقاطن وقطين وغُزّاء
مثل فاسق وفسّاق وقال تأبط شرًّا فيومًا بغزّاءٍ ويومًا بسُربةٍ
ويومًا بخشخاشٍ من الرجل هيضلِ وأغزيت فلانًا أي جهّزته
للغزو والمغزية المرأة التي غزا زوجها وأغزت الناقة إذا عسر
لقاحها قال الأموي المغزية من النوق التي جازت السنة ولم تلد
مثل المدراج وأتان مغزية متأخرة النتاج ثم تنتج وأغزيت الرجل
أمهلته وأخّرت ما لي عليه من الدين ومغزى الكلام مقصده وعرفت
ما يغزى من هذا الكلام أي يراد وغزيّة قبيلة قال دريد بن الصمة

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد. وغزوان
اسم رجل. غسا: غسا الليل يغسو غسوا وغسي بالكسر يغسى وأغسى يغسي أي
أظلم. قال ابن أحمر: فلما غسا ليلي وأيقنت أنها هي الأربى جاءت بأم حبوكرا
غشا: الغشا الغطاء وجعل على بصره غشوة وغشوة وغشوة وغشاوة
أي غطاء ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون والغاشية القيامة
لأنها تغشى بأفزاعها. الأصمعي يقال رماه الله بغاشية وهي داء يأخذ في
الجوف والغاشية الجلدة التي فوق المؤخرة والغاشية غاشية السرج الخليج صح
والأغشى من الخيل وغيرها ما ابيض رأسه من بين جسده مثل الأرخم وغيره
وعين غشوا بينة الغشاء وتقول غشيت الشيء تغشية إذا غطيته وغشيت
الرجل بالسوط ضربته وغشيه غشيانا أي جاءه وأغشاه إياه غيره وغشيها
غشيانا أي جاءه وأغشاه جامعها وغشي عليه غشية وغشيا وغشيانا
فهو مغشي عليه واستغشى بثوبه وتغشى أي تغطى به. غضا: الغضا
شجر ومنه قولهم ذئب غضا وأرض غضياء كثيرة الغضا وبعير
غاض إذا كان يأكل الغضا وإبل غاضية وغواض فإذا اشتكت
بطونها عن أكل الغضا قلت بعير غض وإبل غضية وغضايا مثل رمثة
ورماثا وإذا نسبته إلى الغضا قلت بعير غضوي والإغضاء إدناء
الجفون وأغضى الليل أي أظلم وليل مغض لغة قليلة وأكثر ما
يقال ليل غاض قال رؤبة: يخرجن من أجواز ليل غاض. وليلة
غاضية أي مظلمة ونار غاضية أي مضية وهو من الأضداد. غطا:
الغطاء ما تغطيت به وغطيت الشيء تغطية وغطيته أيضا أغطيه غطيا
قال الشاعر: أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن قناعه مغطيا
فإني لمجتلا … حركة الهاء مختلسة. وغطا الليل يغطو ويغطي أي أظلم
وغطا الماء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه. قال ساعدة
بن جؤية: كذوائب … الرطيب غطا به غيل ومد … بينه الطلح
قال الفراء: وإذا امتلأ الرجل شبابا قيل غطا يغطو غطوا وغطيا بالفتح
والضم والتشديد أيضا وأنشد: … سربا غطا فيه الشباب معا

وأخطأته

وأخطأته عيون الجن والحسد. غفا: أغفيت إغفاء نمت. قال ابن السكيت ولا
تقل غفوت. والغفا مقصور ما يخرج من الطعام فيرمى به. قال … والرزين
والغفا أيضا آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من
الإدراك والنضج ويمسخ طعمه. غلا: غلت القدر تغلي غليا وغليانا وأغليتها
أنا ولا يقال غليت. قال أبو الأسود الدؤلي: ولا أقول لقدر القوم قد غليت
ولا أقول لباب الدار مغلوق. أي إني فصيح لا ألحن. وغلا في الأمر
يغلو غلوا أي جاوز فيه الحد وغلا السعر غلاء وأغلى الله السعر وغلوت
بالسهم غلوا إذا رميت به أبعد ما تقدر عليه والغلوة الغاية مقدار رمية
وفي المثل جري المذكيات غلاء وغالى باللحم أي اشتراه بثمن غال. قال
الشاعر: نغالي اللحم للأضياف نيئا ونرخصه إذا نضج القدور. خفف
النا وهو يريدها. ويقال أيضا أغلى باللحم. قال الشاعر: ثم كأنها درة
أغلى التجار بها … والغالية من الطيب يقال أول من سماها
بذلك سليمان بن عبد الملك تقول منه تغليت بالغالية. والاغتلاء الإسراع
قال الراجز: كيف تراها تغتلي يا شرج وقد سجاها فطال السهج
وناقة مغلاة الوهق تغتلي إذا تواهقت أخفافها. قال رؤبة: تنشطته
كل مغلاة الوهق. والهاء للخرق وهو المفازة. وتغالى لحم الناقة
أي ارتفع وذهب. قال لبيد: فإذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد
الكلال خدامها. ورواه ثعلب بالعين غير معجمة. والغلواء: الغلو
والغلواء أيضا سرعة الشباب وأوله. عن أبي زيد. غما: تركت فلانا
غما مثال قفا مقصور أي مغشيا عليه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث
وإن شئت قلت هما غميان وهم أغماء وقد أغمي على المريض فهو مغمى أغماء
عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه على مفعول وأغمي عليه الخبر أي استعجم
مثل غم. وغما البيت ما فوق السقف من القصب والتراب ونحوه
فإن كسرت الغين مددت. وقد غميت البيت. الفراء يقال صمنا للغمى
وللغمى إذا غم عليهم الهلال وهي ليلة الغمى. قال الراجز: ليلة غما طامس هلالها

أو غلتها وسكره ابغالها، غنا غني به عنه غنية وغنيت المرأة بزوجها
غنيانا أي استغنت قال قيس بن الخطيم: أجد بعمرة غنيانها فتهجر
أم شأننا شأنها. وغني بالمكان أي أقام به وغني أي عاش وأغنيت
عنك مغنى فلان ومغناة فلان ومغنى فلان ومغناة فلان أي أجزأت
عنك مجزأه ويقال ما يغني عنك هذا أي ما يجزئ عنك وما ينفعك
والغانية الجارية التي غنيت بزوجها قال جميل: أحب الأيامى إذ بثينة
أيم، وأحببت لما أن غنيت الغوانيا. وقد تكون التي غنيت بحسنها
وجمالها وأما قول ابن الرقيات: لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا
لهن مطلب. فإنما حرك الياء بالكسر للضرورة ورده إلى أصله وجائز
في الشعر أن يرد الشيء إلى أصله والأغنية الغناء والجمع الأغاني
تقول منه تغنى وغنى بمعنى والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع
والغنى مقصور اليسار تقول منه غني فهو غني وغنيان أيضا حي من
غطفان وتغانى الرجل أي استغنى وأغناه الله وتغانوا أي استغنى بعضهم
عن بعض قال المغيرة ابن حبناء التميمي: كلانا غني عن أخيه حياته
ونحن إذا متنا أشد تغانيا. والمغنى واحد المغاني وهي المواضع التي
كان بها أهلوها. غوا الغي الضلال والخيبة أيضا وقد غوى بالفتح يغوي من غوي
غيا وغواية فهو غاو وغو وأغواه غيره فهو غوي على فعيل قال
الأصمعي لا يقال غيره. وأنشد للمرقش: فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره
ومن يغو لا يعدم على الغي لائما. وقال دريد: وهل أنا إلا من
غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد. والتغاوي
التجمع والتعاون على الشر من الغواية أو الغي يقال في الحديث
تغاووا على عثمان فقتلوه والغوا مصدر قولك غوي السخلة والفصيل
بالكسر يغوى غوا قال ابن السكيت هو أن لا يروى من لبن أمه
ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا وقال غيره هو أن يشرب اللبن
حتى يتخم ويفسد جوفه قال الشاعر يصف قوسا وسهما:

معطفة

غا
معطفة الأثناء ليس فصيلها برازئها درا ولا ميت غواء وهو مصدر والغو
الجراد بعد الدبا وبه سمي الغوغاء والغاغة من الناس وهم الكثير
المختلطون قال الأصمعي الجراد إذا صارت له أجنحة وكاد يطير قبل أن
يستقل فيطير غوغاء وبه شبه الناس وقال أبو عبيدة الغوغاء شيء شبيه
بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف من صرفه وذكره
جعله بمنزلة قمقام والهمزة مبدلة من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة
عوراء. وغاوة اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند: فإذا حللت
ودون بيتي غاوة فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد. ووقع الناس
في أغوية أي في داهية والمغويات بفتح الواو مشددة جمع
المغواة وهي حفرة كالزبية يقال من حفر مغواة وقع فيها
غيا الغياية ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد
وعلى الأرض غيايات الطفل. وغيابة البير قعرها مثل الغيابة
أبو عمرو الغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة
والغبرة والظلمة ونحو ذلك وفي الحديث تجيء البقرة وآل عمران
يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان وغايا القوم فوق
رأس فلان بالسيف كأنهم أظلوه به عن الأصمعي والغاية
مدى الشيء والجمع غاي مثل ساعة وساع والغاية الراية
يقال غييت غاية وأغييت إذا نصبتها عن أبي عبيد ويقال
فلان لغية وهو نقيض قولك لرشدة

فصل الفاء

فأى أبو زيد فأوت رأس الرجل فأوا وفأيته فأيا إذا فلقته
بالسيف قال الشاعر ذو الرمة: حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا
وانفأى القدح انشق والفأو ما بين الجبلين والفئة الطائفة
فئينا والجمع فئون والهاء عوض من الياء قال الكميت: ترأسه جماجمهم
أي فرقا متفرقة. فتا الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتي بالكسر
يفتى فتا فهو فتي السن بين الفتاء وقولهم في فتاء سنه أولاد

قال الشاعر: إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب اللذاذة والفتاء والأفتاء
من الدواب خلاف المسانّ واحدها فتيّ مثل يتيم وأيتام ويقال
لفلانة بنت تفتّت أي تشبّهت بالفتيات وهي أصغرهنّ وفتّيت الجارية
تفتية إذا خدّرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان وقول الأسود
ما بعد زيد من فتاة فُرِّقوا قتلاً وسبياً بعد حسن تآدي يعني أنهم
قُتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر
بن حنظلة بن مالك الأكبر أو إلى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف
فلم يزوجه فغزاهم وقتلهم وزيد ها هنا قبيلة والفتى السخيّ الكريم
يقال هو فتىً بيّن الفتوّة وقد تفتّى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتوّ
على فعول وفُتيّ مثل عُصيّ قال جذيمة: ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات في فتوٍ أنا رابئهم من كلال غزوةٍ ماتوا. قال سيبويه
أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلاً شاذاً ويقال لا أفعله ما اختلف
الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الأجدّان والجديدان
واستفتيت الفقيه في مسألة فأفتاني والاسم الفتيا والفتوى والتفاتي
إلى الفقيه إذا ارتفعوا إليه في الفتيا. فجا: الفجوة الفرجة والمتّسع بين
الشيئين تقول منه تفاجا الشيء صار له فجوة وفجوة الدار ساحتها
والفجا تباعد ما بين عرقوبي البعير وقوس فجواء إذا بان وترها
عن كبدها وفجّيتها أنا تفجية إذا رفعت وترها عن كبدها وفجئت
هي بالكسر تفجى فجا قال: لا فحج يرى بها ولا فجا. فحا: فحوى القول
معناه ولحنه يقال عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحواء كلامه
ممدوداً ومقصوراً وإنه ليفحّي بكلامه إلى كذا وكذا والفحا
مقصور أبزار القدر بكسر الفاء والفتح أكثر والجمع أفحاء
وفي الحديث من أكل فحا أرض لم يضرّه ماؤها يعني البصل
يقال فحّ قدرك تفحية. فدا: الفداء إذا كسر أوله يمدّ ويقصر وإذا
فتح فهو مقصور يقال قُم فدًى لك أبي ومن العرب من يكسر فداءً

بالتنوين

بالتنوين إذا جاور لام الجر خاصة فتقول فداءٍ لك لأنه نكرة يريدون
به معنى الدعاء وأنشد الأصمعي للنابغة: مهلاً فداءٍ لك الأقوام كلهم
وما أثمّر من مالٍ ومن ولد. ويقال فداه وفاداه إذا أعطى فداءه
فأنقذه وفدّاه بنفسه وفدّاه تفدية إذا قال له جعلت فداك وتفادوا
أي فدى بعضهم بعضاً وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا أي
تحاماه وانزوى عنه قال: تفادى الأسود الغلب منه تفادياً. والفدية
والفدى والفداء كله بمعنى والفدا بالفتح الأنبار وهو جماعة الطعام
من البر والتمر والشعير قال الشاعر يصف قربة بعلوة البرّ
كأنّ فداءها إذ جرّدوه وطافوا حوله سلكٌ يتيمُ. فرا: الفرو
الذي يلبس والجمع الفراء وافتريت الفرو لبسته والفروة جلدة
الرأس وفروة اسم رجل والفروة أيضاً الثروة وهي الغنى قال
الفراء إنه لذو فروة في المال وثروة بمعنى والأصمعي مثله والفروة
قطعة نبات مجتمعة يابسة قال الراجز: وهامة فروتها كالفروة
وفريت الشيء أفريه فرياً قطعته لأصلحه وفريت المزادة خلقتها
وصنعتها قال: شلّت يدا فارية فرتها مسك شبوب ثم وفّرتها
لو كانت الساقي صعرتها وفريت الأرض سرتها وقطعتها وفرى
فلان كذباً إذا خلقه وافتراه والاسم الفرية وفلان يفري
الفريّ إذا كان يأتي بالعجب في عمله قال الراجز: قد كنت
تفرين به الفريّا أي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه وقوله تعالى
جئت شيئاً فرياً أي مصنوعاً مختلقاً ويقال عظيماً وأفريت الأوداج
قطعتها وأفريت الشيء شققته فانفرى وتفرّى أي انشقّ يقال
تفرّى الليل عن صبحه ويقال أفرى الذئب بطن الشاة الكسائي أفريت
الأديم قطعته على جهة الإفساد وفريته قطعته على جهة الإصلاح
وتفرّت الأرض بالعيون انبجست وفري بالكسر يفرى فرى أي تحيّر
ودهش. فسا: فسا فسواً والاسم الفساء بالمد وتفاست الخنفساء إذا

اخرجت اشتها لذلك قال الراجز بكرا عواسا تعاسا مقربا وفي المثل
افحش من فاسية وهي الخنفسا والعسو تبزحي من العرب جاء رجل
منهم ببردي حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري مني الفسو
بهذين البردين فقام شيخ من مهرة فائتدا باحدهما واتزر بالاخر
وهو مشتري الفسو ببردي حبرة وضرب به المثل فقيل اخيب
صفقة من شيخ مهو والفسو الكثير الفسو قال ابو ذبيان بن الرعبل
ابغض الشيوخ الي الاقلح الاملح الحسو الفسو وفي المثل ما اقرب
محساه من فساه فشا الخبر يفشو فشوا اي ذاع وافشاه
غيره وتفشا الشي اي اتسع والفواشي كل شي منتشر من المال
مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وفي الحديث ضموا مواشيكم
حتى تذهب فحمة العشاء فصا يقال تفصا الانسان اذا تخلص من
الضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفي حديث قيلة قالت
الحديبا الفصية والله لا يزال كعبك عاليا واصل الفصية الشي
تكون فيه ثم تخرج منه فكانها ارادت انها كانت في مضيق
وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه الى السعة وانما تفاءلت باسفاح
الارنب ويقال ما كدت اتفصا من فلان اي ما كدت اتخلص منه
وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وفصي اللحم عن
العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه ابن السكيت قد افصا عنك
الحر اي خرج ولا تقول افصا عنك البرد وافصا المطر اي اقلع
وافصا اسم رجل وهما افصيان افصا بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة وافصا بن عبد القيس بن افصا بن دعمي بن جديلة بن اسد
بن ربيعة فضا الفضا الساحة وما اتسع من الارض يقال افضيت
اذا خرجت الى الفضاء وافضيت الى فلان سري وافضا الرجل الى
امراته باشرها وجامعها وافضاها اذا جعل مسلكيها واحدا
والمفضاة الشريم وافضا بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته
في سجوده والفضا مقصور الشي المختلط يقال طعام فضا اي فوضا

مختلط

مختلط قال الشاعر فقلت لها يا عمتا لك ناقتي وتمر فضا في عيبتي وزبيب
وامرهم فضا بينهم اي لا امير عليهم وقطا فطا المراة نطوا نكحها وايضا
ضرب بيده وقطا الفطا ما الرحم فعا الافعا حية وهو افعل تقول
هذه افعا بالتنوين وكذلك اروا والجمع افاعي والافعوان ذكر الافاعي
وارض مفعاة ذات افاعي والمفعاة بالتشديد السمة التي على صورة
الافعا وتفعا الرجل مار كالافعا في الشر فغا الفغو والفاغية نور
الحنا وافغا النبات اي خرجت فاغيته والفغا مقصور البسر الفاسد
المغبر يقال منه افغت النخلة فقا فقوة السهم فوقه والجمع فقا
وانشد ابو عمرو بن العلاء للمفضل الزماني تبلي ونقاها كعراقيب
قطا طحل فلا الفلاة المفازة والجمع الفلا والفلوات وجمع الفلا
فلي على فعول مثل عصا وعصي وانشد ابو زيد موصولة وصلا
بها الفلي الفي ثم الفي وافلا القوم اذا صاروا الى الفلاة
والفلو بتشديد الواو المهر لانه يفتلا اي يفطم قال دكين
كان لنا وهو فلو نربه وقد قالوا الانثا فلوة كما قالوا عدو
وعدوة والجمع افلا مثل عدو واعداء وفلا وايضا مثل خطايا
واصله فعايل وقد ذكرناه في الهمز ابو زيد فلو اذا فتحت الفا
شددت الواو واذا كسرت خففت فقلت فلو مثال جرو قال
مجاشع ابن ابكار حزوك يا فلو بني الهمام يا ابن عنك القهر
بالحسام وفلوته عن امه وافتليته اذا فطمته قال الاعشا
ملمع لاعة الفؤاد الى جحش فلاه عنها فبئس الفالي وفرس
مفل ومفليه ذات فلو ويقال ايضا فلوته اذا ربيته قال
الحطيئة يصف رجلا خيبر فلاه في الرباط نجيب وعدا كالا فتليته
قال الشاعر شامه وليس يهلك منا سيد ابدا الا افتلينا
غلاما سيدا فينا وفلوته بالسيف وفليته اذا ضربت به راسه
وفليت راسه من القمل وتفلا لاهو واستفلا راسه اي اشتها
ان يفلا وفليت الشعر تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه

يعظم

عن ابن السكيت وأما قول عمرو بن معدي كرب تراه كالثغام يعل مسكا
يسوء الفاليات إذا فليني قال الأخفش يريد فلينني فحذف النون
الأخيرة لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأما النون الأولى
فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر قال أبو حية النميري أبالموت
الذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفيني أراد تخوفينني فحذف
وعلى هذا قرأ بعض القراء فبم تبشرون فأذهب إحدى النونين
استثقالا لهما قالوا أما أحسست منهم أحدا فأن تحذف إحدى السينين استثقالا
فهذا أجدر أن يستثقل لأنهما جميعا متحركان فنا فني الشيء فناء
وأفناه غيره وتفانوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وفناء الدار
ما امتد من جوانبها والجمع أفنية ويقال هو من أفناء الناس إذا
لم يعلم ممن هو أبو عمرو شجرة فنواء أي ذات أفنان وهو على غير
قياس لأن قياسه فناء والفنا مقصور عنب الثعلب الواحدة
فناة قال زهير كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به
حب الفنا لم يحطم ويقال هو شجر له حب أحمر يتخذ منه القلائد
والفناة أيضا البقرة والجمع فنوات والأثاني نبت ما دام رطبا
فإذا يبس فهو الحماط واحدتها أثانية مثل ثمانية ويقال
إنما هو عنب الثعلب أبو عمرو فانيته أي داريته قال الكميت
نقيمه تارة ونقعده كما يفاني الشموس قائدها الأموي فانيته
سكنته قنو القنوة عروق يصبغ بها وهي بالفارسية روينه
وتقديرها حوة وقوة وثوب مقنو أي مصبوغ بالقنوة
كما تقول شيء مقوا من القوة فيا في حرف خافض وهو
للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الإناء
وزيد في الدار والشك في الخبر وقد يكون بمعنى على كقوله
تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل وزعم يونس أن العرب
تقول نزلت في أبيك يريدون عليه وربما استعمل بمعنى الباء
قال زيد الخيل ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون
في طعن الأباهر والكلا أي بطعن الأباهر والكلا فصل

رونيه

القاف

قبا في قبا القباء الذي يلبس والجمع الأقبية وتقبيت القبا إذا لبسته
والقبو الضم قال الخليل نبرة مقبوة أي مضمومة وقبة الشاة إذا لم
تشدد تحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي
هنة متصلة بالكرش ذات أطباق وقبا ممدود موضع بالحجاز يذكر
ويؤنث قتا القتو الخدمة وقد قتوت أقتو قتوا ومقتا أي خدمت
مثال غزوت أغزو غزوا ومغزا قال الشاعر إني امرؤ من
بني فزارة لا أحسن قتو الملوك والخببا ويقال للخادم مقتوي
بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب إلى المقتا وهو مصدر
كما قالوا ضيعة عجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها ويجوز تخفيف ياء
المنسوب قال عمرو بن كلثوم تهددنا وتوعدنا رويدا متى كنا
لأمك مقتوينا قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحرماز هذا رجل
مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سوا وكذلك
المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم قال سيبويه
سألت الخليل عن مقتوي ومقتوين فقال هو بمنزلة الأشعري
والأشعرين قحا الأقحوان البابونج على أفعلان وهو نبت طيب
الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر على أقيحي
لأنه يجمع على أقاحي بحذف الألف والنون وإن شئت قلت أقاح
بلا تشديد والقحو من الأدوية الذي فيه الأقحوان
والأقحوانة اسم موضع قحا قحا جوف الإنسان قحوا فسد من
داء به قدا القدوة الأسوة يقال فلان قدوة يقتدا به وقد يضم
فيقال لي بك قدوة وقدوة وقدة وقدا اللحم والطعام يقدو قدوا
وقدا يقدي قديا وقدي بالكسر يقدا قدا كله بمعنى إذا شممت
له رائحة طيبة يقال شممت قداة القدر فهي قدية على فعلة أي
طيبة الريح وما أقدا طعام فلان أي ما أطيب طعمه ورائحته وقدا
الفرس يقدي قديانا أي أسرع ومر فلان يقدو به فرسه
وما ذا قدا رمح بكسر القاف أي قدر رمح قال الشاعر العذري
وإني إذا ما الموت لم يك دونه قدا الشبر أحمي الأنف أن أتأخرا

ويقال خذ في هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه وأتتنا قادية من الناس
أي جماعة قليلة وهم أول من يطرأ عليك وجمعها قواد يقول منه
قدت تقدي قديا قال أبو عبيد المحفوظ عندنا بالدال غير معجمة وقال
أبو عمرو هي بالذال معجمة قذي القذى في العين وفي الشراب ما يسقط
فيه وقذيت عينه تقذى قذى فهو رجل قذي العين على فعل إذا سقطت
في عينه قذاة الأصمعي قذت عينه بالفتح تقذي قذيا رمت بالقذى
وأقذيت عينه جعلت فيها القذى وقذيتها تقذية أخرجت منها القذى وقذت
الشاة أيضا أي ألقت بياضا من رحمها يقال كل ذكر يمذي وكل أنثى
تقذي وقاذيته جازيته قال له سوف أقادي القوم أن عشت ما لما
مقاذاته حر لا يعز على الذل وأما القاذية من الناس فذكر أبو عمرو
أنها بالذال معجمة فيكون من هذا الباب قرا القرو قدح من خشب
والقرو ميلغ الكلب والقروة الميلغة والقرو أسفل النخلة ينقر
فينبذ فيه قال الأعشى أرمي بها البيداء إذ أعرضت وأنت بين القرو
والعاصر والقرو والقروة أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه
أو ماء أو لنزول الأمعاء والرجل قروان وقول الكميت فأسأل
حضنيه أبقالا بنافلة كأنما فجرت من قرو عصار يعني المعصرة
والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الإبل ويقال تركت الأرض
قروا واحدا إذا أطبقها المطر ورأيت القوم على قرو واحد أي على
طريقة واحدة والقرا الظهر والقرية معروفة والجمع القرى
على غير قياس لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه
ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء وجاء القرى مخالفا لبابه
لا يقاس عليه ويقال قرية لغة يمانية ولعلها جمعت على ذلك
مثل ذروة وذرا ولحية ولحى والنسبة إليها قروي والقريتين
في قوله تعالى على رجل من القريتين عظيم مكة والمدينة والطائف
والقري على فعيل مجرى الماء في الروض والجمع أقرية وقريان
والقرية على فعيلة خشبتان فيهما فرض تجعل فيها رأس عمود البيت

عن

عن ابن السكيت والمقراة ما يقرى فيه الضيف والجفنة مقراة والمقراة
المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب أبو عبيد
القارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الأخضر الظهر
تحبه الأعراب ويتيمنون به ويشبهون الرجل السخي به وهي مخففة
قال الشاعر أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق
والجمع القواري قال يعقوب والعامة تقول قارية بالتشديد الأصمعي
يقال الناس قوارى الله في الأرض أي شهداء الله أخذ من أنهم
يقرون الناس أي يتتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم حكاه أبو عبيد
في المصنف قال والقارية من السنان أعلاه وحده وكذلك حد
السيف ونحوه وقروت البلاد قروا وقريتها قريا واقتريتها واستقريتها
إذا تتبعتها تخرج من أرض إلى أرض وجاءني كل قار وباد أي الذي
ينزل القرية والبادية واقتريت الجل على ظهر الفرس أي ألزمته إياه
وقريت الضيف قرى مثال قليته قلى وقراء إذا أحسنت إليه إذا كسرت
القاف قصرت وإذا فتحت مددت وتقول تقريت المياه أي تتبعتها
وقريت الماء في الحوض أي جمعته واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصور
وكذلك ما قري به الضيف وقرى على فعلى بالضم اسم ماء بالبادية
والبعير يقري العلف في شدقه أي يجمعه وناقة قرواء طويلة السنام
ويقال الشديدة الظهر بينة القرا ولا يقال جمل أقرى والقرورا موضع
على طريق الكوفة وهو متعشى بين النقرة والحاجر قال الراجز
بين قرورا ومرورا بالها وهو فعوعل عن سيبويه والقيروان
القافلة فارسي معرب وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه
إلى السوق وجعلها امرؤ القيس الجيش فقال وغارة ذات قيروان
كأن أسرابها الرعال وقيل القيروان بفتح الراء الجيش وبالضم
القافلة قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ
القلب وشدته وأقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب وحجر
قاس صلب وقاساه أي كابده وقسا اسم موضع قال رجل من بني

ضبة لنا إبلٌ لم تدرِ ما الذعر بينها بتعشار مرعاها قسا فصرائمه ودرهم
قسيٌّ وهو ضربٌ من الزيوف أي فضته صلبة رديئة ليست بلينة
وجمعه قسيان مثل صبي وصبيان ودراهم قسية وقسيات قال أبو
زبيد لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في أيدي الصياريف
وقد قست الدراهم تقسو ويقال أيضا يوم قسي أي شديد من حر أو
برد أو شر وليلة قسية باردة وقسي أيضا لقب ثقيف قال أبو عبيدة
لأنه مر على أبي رغال وكان مصدقا فقتله فقيل قسا قلبه فسمي قسيا قال
شاعرهم نحن قسي وقسا أبونا قشا قشوت الشيء أقشوه قشوا أي
قشرته والمقشو المقشور عن الفراء يقال قشوت وجهه وفي حديث
قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من أعلاه وقشوته تقشية
فهو مقشى أي مقشر قصا قصا المكان يقصو قصوا بعد فهو قصي
وأرض قاصية وقصية وقصوت عن القوم تباعدت والقصا البعد
والناحية وكذلك القصاء يقال قصي عن جوارنا بالكسر يقصى قصا
وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصي قال بشر فحاطونا القصا ولقد
رأونا قريبا حيث يستمع السرار قال الأصمعي معنى حاطونا القصا أي
تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا
ويقال ذهبت قصا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصية أي ناحية
ويقال هلم أقاصيك أينا أبعد من الشر وقصوت البعير فهو مقصو
إذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن أبي زيد يقال شاة
قصواء وناقة قصواء ولا يقال جمل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى
تركوا فيها القياس ولأن أفعل الذي أنثاه على فعلاء إنما يكون من
باب فعل يفعل وهذا إنما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بائنة عن
بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الأذن والقصية من الإبل
المودعة الكريمة التي لا تجهد في حلب ولا تركب وهي متودعة
وإذا أحمدت إبل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها أي فيها بقية إذا اشتد

الدهر وحكى الفراء عن القناني قصيت أظفاري بالتشديد بمعنى قصصت
وقال الكسائي إنه أراد الأخذ من أقاصيها قال وقال مرة أخرى
إن ولد فلان ابن تقصي إذ سوا أي أحد في منهما ويقال فلان بالمكان
الأقصا والناحية القصوا والقصيا بالضم فيهما ونزلنا منزلا لا يقصيه البصر
أي لا يبلغ أقصاه واستقصا فلان في المسألة وتقصا بمعنى وقصي مصغر
اسم رجل والنسبة إليه قصوي بحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى
ألفا ثم تقلب واوا كما قلت في علوي وأموي قضى القضاء الحكم
وأصله قضاي لأنه من قضيت إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف
همزت والجمع الأقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى
وأصله فعايل وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا
إلا إياه وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وضربه فقضى
عليه أي قتله كأنه فرغ منه وسم قاض أي قاتل وقضى نحبه قضاء
أي مات وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء تقول قضيت ديني ومنه
قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب وقوله تعالى وقضينا
إليه ذلك الأمر أي أنهيناه إليه وأبلغناه ذلك وقال الفراء
في قوله تعالى ثم اقضوا إلي يعني امضوا إلي كما يقال قضى فلان أي
مات ومضى وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير قال أبو ذؤيب
وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع
يقال قضاه أي صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات
في يومين ومنه القضاء والقدر ويقال استقضي فلان أي صير
قاضيا وقضى الأمير قاضيا كما تقول أمر أميرا وانقضى الشيء
وتقضى بمعنى واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وقضيتهم منايا بالتشديد
أي أنفذها وقضى اللبانة أيضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى
والقضاء من الدروع المحكمة ويقال الصلبة قال النابغة وكل
صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذائل وتقضى البازي
إذا انقض وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من إحداهن